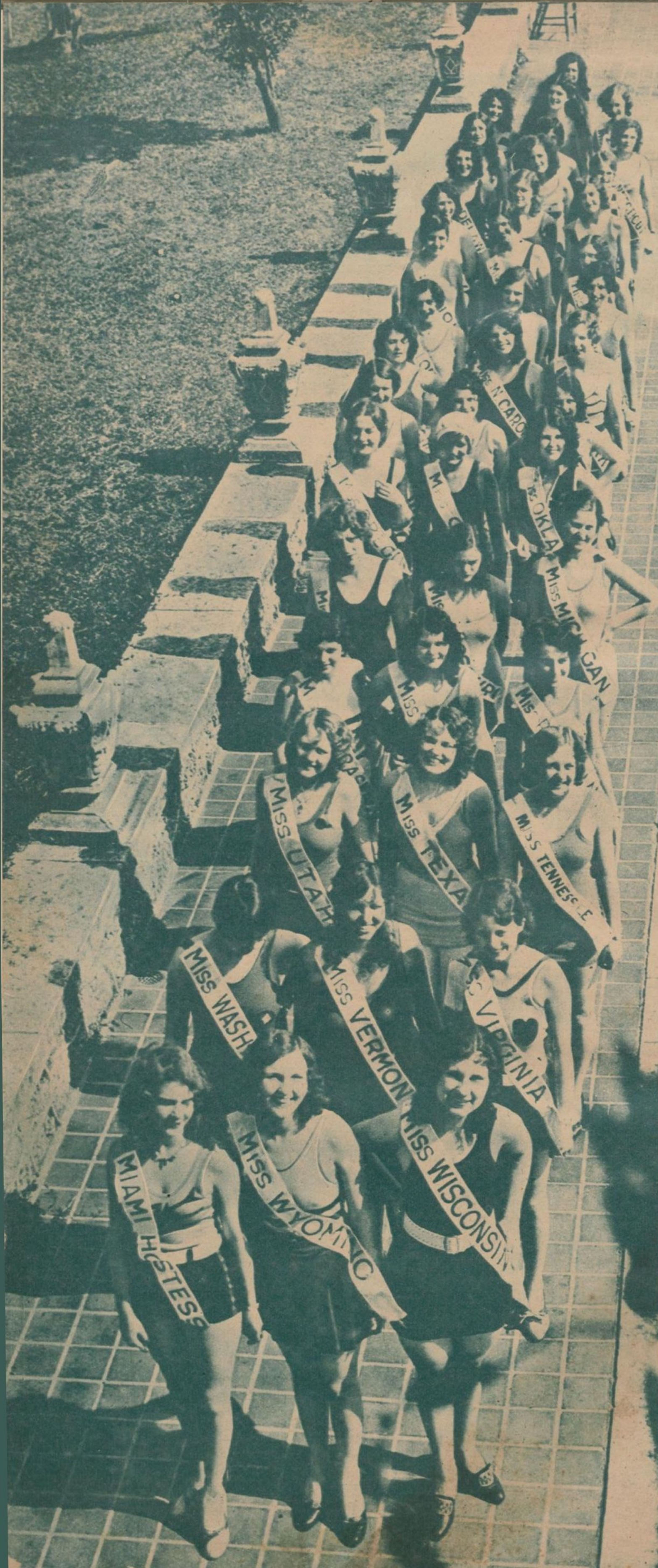


الدّنيا المصَوَّرة

تصدر عن « دار الهلال »

مرتين فى الاسبوع

العدد ٥٨ — الثمن ١٠ مليمات

الخميس ١ مايو سنة ١٩٣٠

معشوقة أميركا

أقيمت أخيراً على شاطىء « ميامي » بالولايات المتحدة مسابقة كبرى لانتخاب أجمل فتاة في الولايات المتحدة أو « معشوقة أميركا » . وقد انتدبت كل ولاية أجمل فتياتها لتمثيلها في هذه المباراة . وقد فازت بلقب « معشوقة أميركا » الآنسة « جانت استمان » من ولاية « تكساس » وترى صورتها وهي تبتسم تحت هذا الكلام . والى اليسار صورة الفتيات اللائي اشتركن في المباراة







هل ترضيك هذه المناظر؟

وهل يرضيك ان يرى الاجانب اطفال مصر بهذا الشكل؟

فاذا كان هذا لا يرضيك

فهل تساعد هؤلاء الصغار بنصف قرش فقط ؟!

إذن انتظر عدد يوم الاربعاء ٧ مايو من «الدنيا المصورة» فهو عدد ممتاز جعلنا ثمنه ١٥ مليما (بدلا من عشرة مليمات كالمعتاد) على أن المبلغ المتجمع من هذه الزيادة يخصص كله لمساعدة اليتامى وأبناء السبيل

ادفع نصف قرش زيادة

تقوم بعمل وطني ممدوح وفعل انساني نبيل فهذا القدر الزهيد سيقدم كمساعدة أولى لليتامى وأبناء السبيل وستخصص المبالغ المتجمعة منه لتخفيف ويلات هؤلاء البؤساء المساكين









بقلم الاستاذ فكرى أباظة

المسرح المصرى

أتتبع بشغف مقالات الاستاذ « زكي طليمات » عن المسرح المصري . وأعترف أنني أقرأ لأول مرة عبارات قيمة ، مفعمة بالفن ، عن التمثيل وهذا طبيعي . . .

ولـكني لاحظت انه ضد فرق التمثيل على طول الخط . ولاحظت أنه يعتبر الجمهور « مجنياً عليه » على طول الخط . فالمقالات من هذه الناحية مقالات « شعبية » . ولـكن ضد من ؟ ضد البؤساء أصحاب الفرق ! . . .

قد تكون معلوماته أوسع نطاقاً من معلوماتي . ولـكن الانصاف يقضي بأن نقرر حقيقة ثابتة ، وهي ان مزاج الجمهور المصري مزاج متعب ، كثير التملل ، عديم الاستقرار فينبغي انصاف أصحاب الفرق من هذه الناحية ليكون رأي الاستاذ ــ وقد واجه عدة نقط بشجاعة فائقة ــ رأياً سليماً من كل النواحي . .

الطبقة الراقية عندنا يلذ لها أن تفخر بأنها لا تشرف دور التمثيل المصري . لا لسبب إلا لأنها أرقى من مستواه بكثير . وانظر الى دار الاوبرا في الموسم الانجليزي والفرنسي والطلياني كيف تعمر حتى بمن لا يفهمون الانجليزية ولا الفرنسية ولا الطليانية . . .

والطبقة الراقية من الأدباء لا تعنى بالنقد ولا بتتبع روايات المسرح المصري فهي به عديمة الاكتراث ، وقراؤنا يتأثرون كل التأثر بهذا الاهمال . . .

بقيت « الحكومة » يا سيدي الاستاذ . ولعلك أول من علم بأنها ألغت الاعانة . ولعلك أول من علم بأنها ألغت بعثة التمثيل . وينتظر الجمهور منك كلمة في الموضوع تمتزج بها الشجاعة كما امتزجت بالكلمات السابقة . . .

أما الروايات المصرية فأنا من رأي الاجواق : جمهورنا المصري يجعل من وقائعها المتصلة بوسطه محلا للمقارنة بين الخيال والواقع فلما يرى الفارق يجعل الرواية محلا للهزؤ وأي كاتب يطمع في النجاح ولا يطلق لخياله العنان ؟ وأية رواية نجحت وكان نصيب الواقع فيها اكثر من نصيب الخيال ؟

لم نتعود بعد . فأدل بدلوك في الدلاء وأعلم أنك كاتب قدير . وهيا تجلَّ علينا في الموسم المقبل برواية من النوع الذي كتبت عنه ، فلعلك فاتح في عالم التمثيل فتحاً مبيناً ان شاء الله . . .

بقي عنصر يجب أن تشمله بنظرة في مقالاتك عن سبب إخفاق المسرح المصري ، هذا العنصر هو عنصر « الازمة » . والأزمة الاقتصادية لها تأثيرها البالغ على الفن قبل الايراد . فان كنت لا تشعر بها فلك تهنئاتي الخالصة من صميم الفؤاد . . .

الجاويش فهمى

كتبت الجرائد والمجلات الانجليزية عن « الجاويش فهمي » المرافق للوفد أكثر مما كتبت عن أعضاء الوفد . . .

وللانجليز « لحسة » خاصة بهم في هذا النوع من نواحي الشخصيات . ولعله اذا فشلت المفاوضات لم يبق خالداً في أوساط لندن إلا سيرة « الجاويش فهمي » . . .

وكم ذهبت وفود فرنسية وايطالية وأميركية الى لندن فلم يثيروا ولم يثر أحد من أفراد حاشيتهم دهشة وضجة كما أثار الوفد المصري بجاويشه فهمي ؟!

لا يزال الانجليز ينظرون الى المصريين كأنهم مخلوقات غريبة ، ومثل هؤلاء هم الذين يحكمون على كفاءتنا وأهليتنا تحت عنوان « الرأي العام » ؟.

أتمنى للجاويش فهمي عوداً حميداً من لندن . . . وذكريات لذيذة عن سكان لندن ؟!!

هناك : وهنا :

أنشأ السنيور « موسوليني » نظاماً جديداً « للاحداث » يشبه نظام الكشافة ، فألف منهم ٦١٦ فرقة تضم ٤٠٠ر٠٠٠ غلام . . .

هذا الجيش الجرار من الغلمان الحديثي السن يتمرنون اليوم على استعمال « البنادق » في معسكرات خاصة بهم . . ومرافقة « البندقية » واصطحابها والتمرن عليها من الصغر تبعث في نفوس الفتيان الشجاعة والاقدام . وتجعلهم في المستقبل عدة الوطن المسلحة التي لا تخشى شيئاً والتي تلبي نداء النفير في أوقات الخطر ! . . .

أما في « مصر » فلا الرجال ولا الشباب ولا الغلمان يعرفون شيئاً عن « البنادق » . . . وقد آن الاوان لوضع حد لهذه التربية العزلاء الغير المسلحة . هذه التربية السلمية اللينة التي تحول بين الشعب والبطولة ، وبين الوطن وحماته ! . . .

حالة مؤلمة حقيقة . وكم يكون الموقف مشرفاً لو تحول الشباب الراقص من صالات الرقص الى المعسكرات والى عالم البنادق والرصاص ؟ . . .

لا لشيء الا لتربية « الرجولة » الحقة في أمة لها تاريخ حربي عظيم الشأن . . .

متى ؟! . . .

الجواب عند مجلس النواب ، وعند قانون السلاح !!!

الحصه على رفصه المعاهدة

أتهم الجرائد كلها بسوء النية أو بالاهمال فيما نشرته عن اجراءات البوليس والنيابة بشأن ضبط منشورات الحض على رفض المعاهدة ؟ ؟

أية جريمة في هذا ؟ إنني للآن لا أفهم وقد سبق لنا أن كتبنا كثيراً حاضين ومحرضين على رفض المعاهدة ؟ !

إن مثل هذه التعبيرات تخلق جواً من الشكوك بغير مبرر ، والذنب ذنب التسامح والتساهل في صوغ العبارات بالصيغة التي تتمشى مع الواقع . قولوا ان المنشورات كمطبوعات لم تستوف الاجراءات القانونية المتبعة ، أو قولوا انها تتضمن طعناً جارحاً لا يقره القانون ! أما القول بأن الحض على رفض المعاهدة جريمة تستحق كل تلك الضجة فهأنذا أول حاض على رفضها فمن يتقدم ؟ ! !

لا تظلموا النيابة ولا تظلموا الوزارة . ودققوا في نشر الاخبار ! . . .

مدينتنا القديمة

يظهر أن مصر القديمة كانت تفوق مصر الحديثة في عصريتها وتمدينها . فقد قرأت فيما قرأت عن اكتشاف الاستاذ سليم حسن الخطير انه عثر على مقبرة اسمها مقبرة « فيفي » ؟ ! وقد سمى قدماء المصريين هذه المقبرة باسم « فيفي » من باب الدلال . . .

و « فيفي » المدلله اسم يطلق اليوم على غانيات افرنجية ومصرية من باب « الدلع » . فالفكرة قديمة والتصغير للتحبيب مودة الاجيال الغابرة كما هي مودة الأجيال الحاضرة . . .

وقد وجد الاستاذ أيضاً تمثالين لفتاتين تلبسان لباساً لا يفترق عن لباس السهرة في شيء فالصدر مكشوف « ديكولتيه » والعقد مدلى على وسط الصدر والاكمام الى أعلى الذراعين وشعر الرأس بارز قليلاً فوق الجبهة ؟ ! ! . .

هذا إذن هو سر اندفاعنا في تقليد أوربا . المسألة فينا أصيلة ، وليست دخيلة ! . . .

بالرفاء والبنين

الآنسة نعيمة بركات بطلة قضية مقتل البرعي تتزوج :

قرأنا هذا الخبر في الجرائد فقلنا طفرة أخرى من طفرات مصر نحو أوربا . . .

وأذكر بهذه المناسبة كيف أقبلت جيوش الخاطبين على مدام « ستهيل » بعد براءتها . وعلى قاتلة المرحوم علي فهمي كامل بعد براءتها . بالرفاء والبنين يا آنسة . ولـكن حذار أن تعترفي بعد اليوم ، فللزوجية أسرار ولسانك ثرثار

غارة الجراد على أوربا

جاءت التلغرافات بان جيش الجراد حوّل « الدفّة » الى أوربا وعبر البحر الابيض والتهم فعلاً الزراعة في جبل طارق . .

نسجل للجراد عدله وانصافه فقد ذقنا منه ما ذقنا ، ولا نزال نعد المعدات للاحتفال بأنجاله ويظهر انه أراد ألا نحظى بالشرف كله فرحل الى أوربا ، وبودي أن أسمع انه وصل الى فرنسا أو ألمانيا أو انجلترا لا لأني شرير أحب الأذى ولـكن لنشهد كيف يكافحه العلم في بلاد العلم وكيف تحاربه الابتكارات والاختراعات في بلاد الابتكارات والاختراعات

السودان ؟ ! !

حركة طيبة من ضباطنا المتقاعدين أن يعقدوا اجتماعاً وان يصدروا قراراً وان يبلغوه للجهات المختصة . .

لقد أدى هؤلاء واجبهم وأظهروا شعوراً والسلام . وان لم يكن من النوع « الحامي » الذي يتفق وخطورة ما نحن قادمون عليه ! . .

أدى هؤلاء واجبهم فأين الطوائف والهيئات ألاحظ فتوراً عظيماً في هذه البلاد البائسة . فهل مصر اليوم مخدرة ، أم هل هذه الظاهرة الناعمة علامة الاستسلام والتسليم ؟ ! . .

ألا ترى انه كان من المناسب ان نسمع صوتاً في مجلس النواب عن الموقف فيما يختص بالسودان ؟ ألم تر كيف تنهال الاسئلة على المستر هندرسن كل يوم في مجلس النواب قبل اجازة عيد الفصح ؟ !

دعك من مجلس النواب وابحث عن النقابات والهيئات وعن الـكتاب فلا ترى لهم أثراً والطلبة ؟ ! واحسرتاه . . .

قوة هذه البلد المعنوية أوشكت أن تزول . . . وفدكم الرسمي أيها الناس ينتظر التشجيع من مصر ولـكن مصر « تكسر الظهر » ورحم الله أياماً كانت البلد فيها ثائرة لا من أجل السودان وانما من أجل خناقة المستر كارتر مع وزارة الاشغال . .

اذن الحمل كله القيتموه على عاتق النحاس باشا وزملائه فلننتظر حكم التاريخ عليه وفيه

فكرى أباظة
المحامي

أرقام بليغة

صدرت شهادة محل « رسل وشركاه » الذي يتولى مراقبة دفاتر « دار الهلال » عن كمية المبيع من « الدنيا المصورة » في خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية وهذه ترجمتها :

فحصنا دفاتر « دار الهلال » وهذه شهادة منا بأن كمية المبيع الصافى من « الدنيا المصورة » فى خلال الاشهر الثلاثة التى تنتهى فى ٣١ مارس ١٩٣٠ بلغت ٥١٤٥٠٨ نسخ أى أن معدل العدد الواحد

٣٠٢٨٣ نسخة

وفي هذا الرقم زيادة عن معدل المبيع في الاشهر الثلاثة السابقة وقد كان ٢٩٤٩٢ نسخة فنشكر القراء على معاضدتهم ونعدهم بمداومة السير في الطريق التي رسمناها « للدنيا المصورة » منذ صدورها

الفراسة العربية فى تتبع اثار المجرمين

من مذكرات ضابطٍ مصريٍ كبير قضى عشرين عاماً فى السودان

لم أكن أصدق!

. . . كنت أسمع وأقرأ عن مهارة الاعراب في اقتفاء الأثر حكايات نعدها من قبيل الروايات والأقاصيص الموضوعة لغرابتها ولعدم مشاهدتنا ما يشابهها. واني لا أزال أذكر قصة ذلك الاعرابي الذي قابل آخر في الطريق فسأله:

— هل ضل بعيرك؟

فأجابه:

— نعم

— هل هو أعور؟

— نعم

— هل هو أزعر؟

— نعم

— هل هو أعرج؟

— نعم

وبعد هذه الاسئلة التي لم يفهم لها صاحب البعير معنى شد الاعرابي على يده وقال له: «ابحث عنه في جهة كذا تجده» قال ذلك وهم بالانصراف!! لكن صاحب البعير أمسك به وقال: «لا أدعك حتى تأتيني ببعيري» فالتفت له الاعرابي غاضباً وقال: «ويلك يا هذا اني لم أر بعيرك» ولم يكد يقول هذا حتى جن جنون الرجل وتشبث به لا يريد أن يصدق أنه لم ير البعير، والا فمن أين جاء بخبر أوصافه!؟ وقال له:

— اذا لم تكن رأيت بعيري فكيف عرفت ما عرفت؟

— رأيت أثر بعير يسير على غير هدى وبغير اتجاه معين فعلمت أنه ضال، ورأيت أثر أكله للاعشاب على الجانب الايمن من طريقه فأدركت أنه أعور بعينه اليسرى، ورأيت بعره متماسك بعضه فقهمت أنه أذعر، ورأيت أثر رجله الامامية اليمنى أخف من آثار اليسرى فعلمت أنه أعرج

كنت لا أصدق أمثال هذه الروايات والاقاصيص وأعتقد انها من وضع الرواة الذين عمدوا الى تخيلها وأحكام سبكها تسلية لقراء كتبهم ومؤلفاتهم، وما زلت كذلك أعتقد هذا الاعتقاد حتى طوحت بي الاسفار الى مجاهل السودان وصحراواته الشاسعة واختلطت بقبائله التي هي من اصول عربية نزحت الى هذه الاصقاع من عصور قديمة، ورأيت من رجال هذه القبائل ما يدهش العقل ويحير اللب في تعرف الأثر، وهم يعرفون في هذه البلاد «بقصاصي الاثر»

جناية مريعة!

كنت وكيلا للمأمور في مركز ... وكنت نائباً عنه في غيابه، وفي ذات يوم خاطبني المدير بالتليفون وكلفني أن اقوم ومعي «الحملة» استعداداً للسفر ثم انتظر عند «المعدية» رجلا من الاهالي معه خطاب، وعليَّ أن اتبعه الى حيث يرشدني الى آثار جريمة في حدود المركز ورأيت أن أستعين بخبرة رجل آخر له شهرة في تتبع الآثر اسمه «منصور» فأرسلت في طلبه وقمنا جميعاً ومعنا ذلك الدليل الذي بعث به المدير، وبينما نحن في الطريق: أنا على حماري والدليل بجانبي على بعيره و«منصور» وراءنا والحملة في أثرنا نظر منصور الى الدليل وقال له: «لقد أتيت من هناك ـ وأشار الى ناحية من السهل على بعد عشرين خطوة ـ في هذا الصباح قبل طلوع الشمس على بعيرك هذا» فقال له الدليل: «نعم» فابتسم وقال: «هذا أثر بعيرك هناك عرفته عن بعد»

اذ ذاك تولاني العجب، فقد يصدق العقل أن تعرف آثار بعير الدليل وسط كثير من الآثار المنطبعة على الرمال المشوشة الوضع، وقد يكون هذا معقولا ولو أنه تبين ما تبين وهو بجانبنا بعيدا عن الآثار التي أشار اليها، لكن الذي حير عقلي هو كيف عرف ان الدليل جاء في الصباح وقبل طلوع الشمس!!!

قلت له: «كيف عرفت يا منصور أن الدليل حضر في الصباح قبل طلوع الشمس؟»

فنظر اليَّ نظرة ساذجة ثم ضحك ضحكته البدوية الداوية وقال: «بنعرفوه من فعل الندا على الرمال يا جندي»

وقد تولاني «الكسوف» من جهلي بأبسط الأشياء مغزى في هذا المقام، ونظرت الى رمال السهل فرأيت فارقا كبيراً بين آثار الخطوات التي طبعت على الارض وهي مبللة بالندا والآثار الأخرى التي طبعت بعد طلوع الشمس وجفاف الرمال

ومضينا في طريقنا نقطع دروبه وشعابه بارشاد الدليل حتى وصلنا الى مكان مقفر موحش ووقف الدليل عن السير ثم أشار بيده الى جهة من الارض وقال: «هنا وقعت الحادثة وهذه آثار الدماء» ونظرت الى حيث أشار فالفيت آثار حديثة العهد، لكن منصور «النابغة» لم يدعنا مع الدليل في ضلالنا. فقد دنا منه وهز كتفه بعنف وقال له: «أمن أجل هذه الدماء جئت يا رجل؟ هذه دماء شاة حمراء لا دماء آدمي»

وترجل منصور عن حماره وراح يقيم الدليل على صحة دعواه فأخذ يفحص الأرض بيده ثم أخرج من جرابه سكينا فكشط بها بعض الدماء من الارض وقربها مني وقال: «انظر الا ترى شعر الشاة الأحمر يتخلل الدم؟» قلت: «صحيح هذا شعر أحمر!»

فضحك ثانية ثم قال: «هي غنماية كتلها أسيادها» يريد انها شاة ذبحها أصحابها

فقلت له: «ومن أين عرفت أن أسيادها أصحابها ـ هم الذين ذبحوها؟ ولم لا تكون مسروقة؟»

فقال: «انظر هذه آثار الشاة المذبوحة آتية مع غنم كثيرة غيرها وهذه آثار رجال عديدين، والى هنا انقطع أثرها وصار القطيع بدونها مع الرجال الى هذه الجهة فهي لم تكن وحدها مع «زول» (أي مع رجل) لنقول انه سارقها، وعلى ذلك رجعنا، ثم أخبرت المدير بما حصل وحدثته عن قدرة منصور وكذب الدليل الذي بعث به

الشاة المسروقة

. . . وأدعى الى الدهشة أن أحد الاهالي ذهب ذات يوم الى البكباشى (...) الانجليزي وكان قومندانا لقسم الهجانة ـ يشكو اليه أحد رجال الهجانة قائلا:

«ان هذا الزول «الرجل» أخذ غنمايتي من الطريق، وذلك أنه غافل ابني وحملها على كتفه اليمنى!!، ثم سار بها قليلا ونقلها الى كتفه اليسرى، وسار بها مسافة ثم ساقها أمامه، وقبل أن يدخل البلد احتملها تحت ابطه الأيمن حتى وصل الى منزله فلم يدخله، لكنه دار حوله على مسافة قريبة منه، ثم دخل ورجع فخرج حافي القدمين وهو يحملها وسار بها حتى ابتعد عن داره، ثم ساقها مسافة بسيطة، وحملها ثانية ورجع بها الى الدار»

أما المتهم من رجال الهجانة فقد كان واقفاً أمام البكباشى وصاحب الشاة يقرر هذه الوقائع بلهجة الواثق المتأكد مما يقول، كان واقفاً كالمشدوه زائغ البصر لفرط دهشته مما يسمع

وأما البكباشى فقد سأل صاحب الشاة:

— هل رأيت الرجل يفعل ذلك بنفسك؟

— لا، لم أره بنفسي

— هل أخبرك أحد بذلك؟

— لم يخبرني أحد

— اذن كيف عرفت كل هذا؟

فأجاب في اطمئنان:

«رجعت الى غنمي «أكورك» عليها ـ أي أتمم عليها ـ وناديت على هذه الشاة باسمها فلم تجب (وهم هناك يطلقون على كل شاة اسما ثم يتممون عليها بأن ينادي صاحب الغنم على كل شاة باسمها فتجيب بصوتها). وافتقدتها فلم أجدها فخرجت أبحث عن أثرها في الطريق حتى وصلت الى حيث اختفى أثر أرجلها من بين آثار أخواتها، وهناك وجدت أثر هذا الرجل بنعليه «الميري» وقد ثقل أثره بعد بضعة خطوات فعلمت انه حملها، وأمكنني أن أعرف على أي كتف حملها من اختلاف آثار قدميه، وتتبعت أثره بعد ذلك حتى وصل الى داره وخرج منها ثم فعل ما فعل وقد طلبت منه أن يرد «غنمايتي» فأنكر»

دهش البكباشى من هذه الرواية، وأراد أن يتحقق من صحتها فسأل العسكري المتهم ـ ووعده بالعفو عنه ـ فاعترف بالحقيقة كما رواها الرجل صاحب الشاة ثم قال انه فعل ما فعل ليضلل من يتبعه، وانه ذبح الشاة

لم يكن من البكباشى الا ان أعطى الرجل ثمن «الغماية» وفوقه خمسين قرشاً ثم طلب منه أن يوظفه في الحكومة بمرتب حسن للاستفادة من مهارته فرفض وقال: «عندي غنمي لا أحب أن أشغل نفسي بسواها»، وكان لهذه النكتة المرتجلة التي لم يقصدها أثرها السار في نفوسنا

وقد عوقب العسكري السارق عقاباً بسيطاً (عدة أيام حجز قشلاق)

ذكاء وفطنة

لقد بلغ هؤلاء القوم في تعرف الأثر درجة السحر، وان لهم عيونا أحد من عيون النسور، وان أحدهم ليقف أمام المحكمة شاهداً على جان تتبع أثره فلا يفوته أن يذكر أن الجاني أثناء سيره وقف قليلا في نقطة معينة والتفت يمينا أو شمالا، وان أحدهم ليتتبع الأثر في الليلة المقمرة وهو راكب حماره يسير به سيراً حثيثاً فلا ينزل من عليه ولا يضل الأثر، وانه ليتتبع الأثر على الاحطاب الجافة وعلى الاراضي الصخرية

لست أنسى يوماً خرجت فيه مع أحدهم يتتبع أثر سارق في الخرطوم بحري، وسرنا حتى وصلنا شريط السكة الحديدية، ورأيته قد وقف وأخذ يبحث يمينا وشمالا وعلى وجهه علائم الحيرة واذا به يرفع رأسه مبتسما ويقول: «هذا شغل ولد الريف» وولد الريف يطلقونه على المصري ويريد أن يقول ان هذا من عمل أحد المصريين، ولا يمكن أن يكون من الاهالي، ثم قال لي: «انظر هذا أثر عصا، أما السارق فقد مشى على الشريط الحديدي معتمداً في مشيته على العصا»، وسرنا نتتبع أثر العصا مسافة تقرب من الكيلومترين، ثم انحدرنا الى جهة النهر نتتبع الأثر وعبرناه في قارب الى الضفة الاخرى، ولكنه لم يجد الأثر هناك فراح يبحث عنه باهتمام حتى اهتدى اليه على مسافة تقرب من كيلومترين في الجهة المضادة لسيرنا على شريط السكة الحديد وقال لي: «ان السارق بعد أن عبر النهر مشى على الشاطىء في الماء ولذلك لم نجد أثره في المكان الذي عبر منه النهر حتى رجع المسافة التي مشاها على الشريط الحديدي، ثم خرج من الماء ودخل المدينة (أم درمان)» وما زال يتتبع أثره حتى دخلنا منزله وقبضنا عليه بعد أن وجدنا المسروقات في منزله. أليس هذا سحراً

والآن ماذا صنع العلم؟

. . . والآن ـ وبعد عشرين عاما أو تزيد ـ وقد أصبح «تحقيق الشخصية» وتتبع آثار المجرمين «فناً» من الفنون المقررة التي تعتمد على أصول ثابتة هل يستطيع ان يصل العلم الى ما وصل اليه هؤلاء الفطريون بغرائزهم النقية الواضحة النهج؟؟ لم يتعلم هؤلاء علماً من العلوم ولم يعتمدوا الا على الفراسة الطبيعية ودقة الاحساس ووحي الالهام فأظهروا براعة فائقة ونبوغاً وتوفيقاً

شكاوى الجمهور

بيع السندات بالتقسيط

وهبوط السعر

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد بمدينة القاهرة بنك لبيع الاوراق المالية وله فرع بالاسكندرية وهو يبيع سندات بلجيكية عن سلفيات عام سنة ١٩٢١ بمبلغ ١٨٠ قرشاً وكذا عن عام سنة ١٩٢٢ بمبلغ ٢٠٠ قرش ، وهذه السندات تتكون من «سيرى» كل سيرى ٢٠ نمرة قابلة للاستهلاك فيما لو ربحت احدى نمر السيرى ، والبيع على قاعدة التقسيط الشهري ، وبعد تمام سداد الثمن يسلم السند للمشتري ، فاذا رغب في اعادته للبنك ليأخذ سلفة مثلا فلا يعطى الا ١٣٠ قرشاً فيكون الفرق عظيم بين ما دفع وما أخذ

لذلك أرجو التحري لدفع الحيف الذي يقع على المشتري

محمد كامل محمد عباس باسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ مهما كان عدد السندات وعلى الرغم من كونها « سيري » أو غير ذلك فان عملية البيع والشراء تتعلق بأسعار الاسواق المالية والبورصة ، بصرف النظر عما يكون قد دفعه الانسان لدى شرائها

والاوراق المالية عرضة دائماً للارتفاع والهبوط تبعا للمؤثرات التي تعلو بقيمتها أو تهبط بها ، وليس هذا البنك أو غيره مسئولا عن تقلبات السوق ، ولا يمكن ارغامه على ان يشتري منك بالسعر الذي باعك به أبداً

المضاربة نوع من المقامرة ولا أظنك تتطلب ممن كنت تريد كسب ماله ، ان يرد لك ما ربحه منك . . ؟!

البيوت السرية ايضا

أين البوليس النسائي

حضرة رئيس تحرير الدنيا المصورة

يقولون أن في محافظة الاسكندرية قسما مخصصاً لحفظ الآداب ، وأن بهذا القسم موظفين من البوليس السري وبوليسات أنجليزيات أيضا ، فأين هؤلاء جميعاً ، بشارع برهام باشا بنمرة . . . منزل معد للبغاء السري ، وتتجول نساؤه كل يوم من الساعة السابعة مساء لتحريض المارة في تلك الجهة على دخول المنزل فماقولكم في هذه الحالة المخجلة

م . ا . ب بشارع الورشة باسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ تحرينا هذه الشكوى فعلمنا ان في المنزل المذكور جماعة يحترفون الدعارة السرية ، بل ان أمرهم يكاد يكون علنيا ، إذ تخرج نسوة هذا المنزل في طلب الفرائس علناً في أنحاء تلك الجهة وخاصة خلف مدرسة السبع بنات ، وهي جهة آهلة بالسكان الذين ضجوا من هذا المنزل ، فلم يحرك البوليس ساكنا نحو أصحابه

فهل هذا يرضي سعادة حكمدار بوليس الاسكندرية ؟!

حفلات الزار

واقلاق راحة السكان

حضرة رئيس تحرير الدنيا المصورة

يقطن بالدور الارضي من المنزل نمرة . . بشارع الحوض المرصود ببركة الفيل طائفة ممن يتخذون الشعوذة ودق الطبول مهنة لهم ، فارجو أن تلفتوا الانظار الى هؤلاء الناس الذين يقلقون راحة السكان ويساعدون الاهالي على مسايرة الخرافات ، صيانة للاموال واراحة للجمهور

اسماعيل مصطفى

مهندس بتفتيش مباني قبلي القاهرة

﴿ الدنيا ﴾ لقد تحرينا المسألة فعلمنا ان القاطنة بالدور الاول تقيم حفلة أو حفلتين للزار كل اسبوع ، فهل يتكرم مأمور قسم السيدة زينب بأن يتخذ اجراءات حاسمة لمنع «الكودية» المشعوذة من مواصلة اقلاقها للسكان

المواد المخدرة فى الارياف

وضرورة مكافحتها

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

أعرفكم أنه يوجد عندنا في الارياف مواد مخدرة بكثرة ، ولدينا تجار معروفون يبيعونها ليلا ونهاراً وعندما يبلغ أحدنا الى رجال المباحث لضبطهم يسرع الخفير النظامي ويبلغ تجار هذه المواد وفي هذا ما فيه من اخفاء التاجر لبضاعته السامة

وعند ما رأيت بالعدد ٥١ من مجلتكم « الدنيا المصورة » ردكم على مثل شكواي بأن يخبركم الشاكي عن المحلات التي تبيع المخدرات أو أسماء أصحابها وأنتم تقومون عنه بالتبليغ ، أرسلت اليكم لاخبركم عن محلات موجودة عندنا تبيع هذه المخدرات ، لكي تقوموا بنصيبكم الذي أخذتم على أنفسكم عهداً بتنفيذه في محاربة السموم الفتاكة

ع ب ـ م ص ـ ن ل .

﴿ الدنيا ﴾ نشكر لكم غيرتكم ومروءتكم ولكننا نصارحكم بأننا قرأنا خطابكم بصعوبة كبرى ، وكذلك لم نستطع معرفة البلدة أو « الريف » الذي تتحدثون عنه لان ختم البريد من المنصورة ، فهل هي المقصودة بالذات أو ما يجاروها . . ؟!

ثم إن الاسماء التي ذكرتموها بذيل الخطاب غير واضحة ، فنرجوكم أن تعرفونا بالضبط والايضاح عن أسماء هؤلاء الاشخاص وأماكنهم والمحلات التي يبيعون فيها ، أو تتفضلوا بذكر اسمكم الصريح وعنوانكم لنستطيع مقابلتكم أو الاتصال بكم اذا لزم الامر

الى المصالح والهيئات

في هذا الباب توجه انتقادات الى المصالح والشركات والهيئات المختلفة . وليس لنا من غرض في نشرها الا معاونة الجمهور وإيصال شكاواه الى الجهات المختصة ـ نفعل ذلك عملاً بواجبنا الصحفي الذي يقضي علينا بخدمة القراء ولا سيما ان « الدنيا المصورة » قد وضعت هذا الهدف نصب عينها منذ صدور أول عدد منها

ولما كان هذا هو غرضنا فاننا نرغب الى المصالح والشركات والهيئات التي توجه اليها الشكاوى أن تنظر فيها بعين العناية والعطف وألا تحمل شيئاً منها على غير محمله الحقيقي ـ ألا وهو الخدمة العامة

الوطنية العاملة

دعوة الى كل قارىء للتبرع بنصف قرش فقط

> نجاح الاعمال الوطنية يقوم باشتراك الافراد وتعاونهم على ما فيه الخير العام

شرعنا منذ بضعة أعداد من « الدنيا المصورة » فى نشر سلسلة مقالات عن أبناء السبيل بينا فيها ما يقاسيه هؤلاء الاطفال المشردون من بؤس وشقاء ، وما هم فى حاجة اليه من معونة ومساعدة لكى يشبوا أعضاء نافعين فى المجتمع ، ولانتشالهم من وهدة الاجرام التى هم منساقون اليها بتأثير الوسط الذى يعيشون فيه

وقد رأينا لكى نسهل على الجمهور تأدية واجبه نحو ابناء وطنه البائسين أن نصدر عدداً ممتازاً من « الدنيا المصورة » يوم الاربعاء ٧ مايو القادم وسيباع هذا العدد بخمسة عشر مليماً بدلا من عشرة مليمات ، على أن يخصص المبلغ المتجمع من هذه المليمات الخمسة الاضافية لمعاونة أبناء السبيل . واذا حازت هذه الفكرة اقبالا من الجمهور ـ وهذا ما نرجوه ـ فأننا عازمون على تكرار هذا العمل فى المستقبل بحيث يكون لابناء السبيل ايراد ثابت من هذا الباب

وسننشر ـ عقب بيع العدد ـ شهادة رسمية بمجموع المبيع من العدد المذكور ونقدم ما يخص أبناء السبيل منه أى ٥ مليمات عن كل عدد

***

وبعد فالمطلوب منك أيها القارىء أن تتبرع بخمسة مليمات فقط لابناء وطنك البائسين

فهل تبخل بهذا المبلغ الضئيل ؟؟

هل هذا صحيح ؟

البوليس يضرب الجالسين في قهوة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

كنت جالساً مساء الاربعاء ١٩ الجاري بأحد مقاهي شارع كلوت بك البلدية مع بعض أصدقائي وفي الساعة التاسعة مساء فوجئنا بحضرة ضابط مباحث قسم الازبكية يصحبه نفر غير قليل من رجاله الرسميين والملكيين فهاجموا المقهى وعملوا على تشتيت من كانوا جالسين فيه باستعمال العصي والشتائم

فهل هذا يرضي الرؤساء المسئولين ؟

محمد بركات

بسكة حديد اسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ أما هل يرضي هذا العمل الرؤساء المسئولين أو لا يرضيهم فيرجع الى مبلغ الخبر من الصحة

فقد علمنا من ضابط البوليس أنه قام بتنفيذ ما صدر اليه من الاوامر بمطاردة الاشخاص المشبوهين وذوي السوابق الذين اتخذوا تلك القهوة مأوى لهم وموضعاً لتدبير مؤامرتهم على المال والارواح

فاذا هو اضطر الى تفتيش من يجلسون في هذا المكان المشبوه فلا نظنه يستحق اللوم

ونؤكد لك ، بعد ان شاهدنا هذه القهاوى وجلاسها تحرياً لشكواك ، أنها جديرة بأن تغلق جميعاً

يطلب معونة ومساعدة

لزوجته الحامل

حضرة رئيس تحرير الدنيا المصورة

حضرت لمصر مع زوجتي من بيروت سنة ١٩١٤ واشتغلت في مصر بالزراعة ، فرزقني الله ببنتين وولدين اكبرهما في الثالثة عشرة ، وامرأتي حامل الآن وفي حاجة لان تعودها « داية » من وقت الى آخر لحين الوضع ، وكذلك تحتاج الى غذاء من « اللبن » لانها مريضة ، وأنا خال من العمل منذ سنة تقريباً وليست لي قدرة للحصول على هذه الاشياء الضرورية ، فقدمت عدة طلبات الى الجمعية الخيرية المارونية فرفضوا طلبي وقالوا أن الجمعية فقيرة ، وبعد الجهد وتقديم شهادات طبية تبرع لنا وكيل الشركة التجارية العقارية المصرية بمبلغ عشرة قروش أسبوعياً لشراء اللبن ، ودفعت لنا الجمعية أربعة عشر قرشاً ثم عشرة قروش وعشرة أخرى وكفت يدها عنا

فماذا أفعل الآن وانا رب عائلة كبيرة وزوجتي مهددة بالخطر اذا وضعت في هذه الظروف القاسية

ش . ا

﴿ الدنيا ﴾ سألنا في الجمعية الخيرية المارونية التي تشكو منها فعلمنا أنها مخصصة لك مساعدة ولكنها تقول ـ ولا مؤاخذة ـ انك تصرف النقود في أشياء أخرى . وقد قررت الجمعية ان تتكفل بزوجتك من جهة توريد اللبن والمولدة « الداية »

هذا وقد علمنا ان بعض المساعدات المالية تقدم اليك من بعض الافراد والجمعيات فتنفقها على نفسك فقط ، ويؤكد عارفوك أنك تستطيع العمل ، فلم لا تكف نفسك ذل السؤال ، وتشتغل في أي عمل أكثر جدوى من التردد على أبواب الجمعيات الخيرية ؟!

صفحات مطوية من تاريخ أولى المؤامرات السياسية — ٢

تأليف جمعية للاغتيال السياسي

بقلم الاستاذ محمود طاهر العربي

طالع قراء « الدنيا » في العدد الماضي من مذكرات الاستاذ محمود طاهر العربي كيف اختمرت في نفسه فكرة اغتيال اللورد كتشنر وكيف سعى للعثور على مسدس لتنفيذ خطته وهو يروي لنا اليوم كيف عثر على ضالته المنشودة بعد أن انضم اليه في مشروعه الخطير ثلاثة من الشبان المتحمسين

في المحافظة

حدث مرة وأنا بين مستقبلي اللورد كتشنر على أفريز المحطة أن صافحني فخامتـه مع الذين صافحهم عند نزوله من القطار ثم أقلته سيارته ومضى

ووقفت أتحرق غيظاً لأنني في الوقت الذي تساعدني فيه الظروف على تسهيل أمنيتي لا أجد المسدس ولا يتيسر لي شراؤه ولا أدري لي وسيلة الا أن أقتصد ثمنه من مصروفي بعد فترة طويلة لا أعرف مداها

وتصادف في اليوم التالي أن حدثت مناقشة حادة بيني وبين مدرس اللغة الانجليزية بالمدرسة الالهامية « مستر ريد » على أثر تطرفي في كتابة موضوع إنشاء عن « قناة السويس » تطرفاً تناول بعض النواحى السياسية بما هو محظور على الطلبة في مدارسهم أن يتعرضوا له وقد أدت المناقشة بيننا الى غضبه وأمره أن أترك حجرة التدريس بعد أن صاح بي باللغة الانجليزية مرات متوالية

Go my boy, kill Lord Kitchner if you want, but do not waste the time of the students.

(اذهب يا بني فاقتل لورد كتشنر اذا كنت تريد ولكن لا تضيع وقت الطلبة سدى)

ومن المدهش أن هـذه الجملة صرح بها هذا المدرس اعتباطاً فصادفت هوى في نفسي كنت أفكر فيه وجعلتني مذهولا أكاد أقول ان هذا الرجل يقرأ ما في الضمير . . .

ثم شكاني الى ناظر المدرسة علي بك عباس عضو مجلس النواب الحالي عن دائرة قسم الخليفة فطلبني ونصحني بالاعتدال وترك الاشتغال بالسياسة والتعقل والروية

وما أدري من هو الطالب الذي نقل خبر ما حدث مني في الفصل مع (مستر ريد) الى فليدس بك مأمور ضبط العاصمة فأرسل يستدعيني باسم محافظ مصر المرحوم ابرهيم باشا نجيب . فبينا نحن في الفصل يلقي علينا المرحوم الاستاذ الشيخ احمد القوصي درساً في اللغة العربية اذا بضابط المدرسة يدعوني لمقابلة حضرة الناظر

ومن غرفته استلمني أحد رجال البوليس السري واسمه محمود افندي حمدي (لا يزال يعمل في المحافظة الى اليوم) وقدمني الى المحافظ الذي أخذ يتنقل بي من العنف في حديثه الى اللين . ومن الوعد الى الوعيد . ثم استدعى فليدس بك وقال له : « هذا التلميذ خطر جداً يجب أن تراقبه مراقبة شديدة »

فأخذني فليدس الى غرفته في الدور الاول من المحافظة . وأذكر مما قاله لي : « أنا هنا على هذا المكتب لا تفوتني أية حركة أو عمل من الاعمال التي تحدث في انحاء القطر فثق أني عالم بكل ما تقوله وما يجول في خاطرك بينك وبين نفسك »

ثم أخذ يقرأ لي تقريراً وصله عني ورأيت فيه أحصاء عجيباً لخطواتي

مصادرة مجلتي « النسيم »

وذهبت في اليوم التالي الى مدرستي أضحك وأسخر مع الطلبة الذين يسألونني وأقص عليهم ما حدث وهم يمزحون

وفي نفس الاسبوع استدعاني فليدس بك من مدرستي مرة أخرى ونبه عليَّ أن أذهب الى وزارة الداخلية لمقابلة عبد الله باشا صفير مدير قلم المطبوعات

فقصدت اليه في اليوم التالي وكنت أخفي عن والدي خبر هذه الاستدعاءات حتى لا أثير سخطه عليَّ وغضبه من سلوكي

وفي قلم المطبوعات استقبلني كحيل بك وكان وكيلا للقلم ثم دخل بي الى المدير صفير باشا وقد أدركت من محادثة وكيله له بصوت عال أنه ثقيل السمع وابتدرني ضاحكا :

— هل أنت طاهر العربي ؟

— نعم

— لو أعلم أن طاهر العربي غلام صغير في هذه السن ما استدعيتك ولكني حسبتك رجلا ضخما لا يدخل من هذا الباب

فابتسمت وقال :

— ألم يصل الى علمك انه يوجد شيء في في هذا البلد إسمه الحكومة ؟

— طبعاً وكيف لا اعرف هذا !!

— اذاً كيف تصدر مجلة اسمها « النسيم » وتطبع منها ستة اعداد وتنشرها بدون ان يكون معك ترخيص بذلك ؟ ! وهل يمكن ان يكون معنى هذا الا انك مجنون لا تقدر معنى المسؤلية أو مستهتر بسلطة الحكومة لا تبالي بما يكون من مخالفة اللوائح والقوانين

— لا هذا ولا ذاك لأنها ليست مجلة تحتاج الى ترخيص باصدارها هـذه فقط مباحث أصدرها متى أشاء



محمد افندي عبد السلام أحد المتآمرين الذين حكم عليهم بالسجن ١٥ سنة قضى منها سبع سنوات

— قال في غضب :

— انها مجلة تصدر تحت اسم واحد وفي مواعيد منتظمة وتتكلم في السياسة أيضاً

وأخيراً أخذ مني تعهداً بأني لا أصدرها بعد ذلك وأصدر أمراً الى جميع المطابع بألا تطبع أي مجلة الا اذا ابرز صاحبها الترخيص له باصدارها من قلم المطبوعات

ولما حدث هذا تأهبت لاصدار مجلة أخرى باسم (الزوبعة) ولكن صاحب المطبعة الذي سلمته « الاصول » واتفقت معه على الطبع ذهب بها الى فليدس بك فأودعها عنده وقال لي : اذا كنت تريد المقالات التي كتبتها وسلمتها لي فاذهب الى مأمور الضبط واسأله عنها »

تكوين جمعية للاغتيال

وانصرفت نيتي بعـد ذلك عن المجلات والطبع وذهبت الى أحـد مدرسي مدرستي السابقة الابتدائية أقص عليه ما جرى وأعتذر له عن عدم نشر مقالته التي كان كتبها خصيصاً لمجلتي الجديدة (الزوبعة)

وهذا المدرس هو حضرة محمد افندي عبد السلام البرعي الذي اتهم معنا في قضية



الاستاذ طاهر العربي — وهو الذي الى اليمين — وامام افندي واكد

مؤامرة شبرا وحكم عليه بالسجن مثلنا خمس عشرة سنة

كان وهو أستاذي بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية مثلا عالياً للوطنية المشتعلة الوثابة وقد نشأ كل تلاميذه على أشـد ما يكون الشباب تحمساً وغيرة وتفانياً في حب الوطن

تحدثنا — والحديث ذو شجون — حتى انتهيت بحديثي معه الى ذكر الادوار التي مرت بي في سبيل الحصول على مسدس والاسباب التي دعتني الى ذلك فأطرق قليلا ثم رفع رأسه وتبسم وانطلق يتكلم في حماس شديد مرحباً بالفكرة محياً لوطنيتي كثمرة مباركة لغرسه الذي تعهده مدة دراستي عليه في المدرسة الابتدائية

وانتقل الى غرفة أخرى من منزله وعاد يحمل مسدساً محشواً بالرصاص . فناوله لي ولفت نظري الى اسمه منقوشاً على قبضته وقال : كنت أود ان تنطلق حالا بهذا المسدس فتقضي وطرك وتؤدي واجبك . ولكن انت ترى ان اسمي منقوش عليه وانه من الحكمة ألا يذهب كلانا في رأس واحدة

— وماذا ترى . الا يمكن نزع هذا النقش أو محو أثره ؟

— لا يمكن ولكن هيا بنا الآن الى مصر الجديدة لأقيم لك هدفاً تتمرن بهـذا المسدس على اصابته وكانت مصر الجديدة في هذا الحين قليلة المباني غير مأهولة بالكثير من السكان . فانطلقنا وتوغلنا في الصحراء حتى ابتعدنا عن السابلة . ونصبنا هدفاً صوبت اليه ست رصاصات على أبعاد مختلفة

وقال لي صاحبي أو أستاذي . « الآن وقد عولت على مداومة الاتصال بك يجب أن أبعد هذا المسدس عن منزلي ، فلندفنه هنا في الرمال تحت عامود من أعمدة التلفون نضع عليه اشارة خاصة

وفي اليوم التـالي تقابلنا في غرفة ادارة جريدة اللواء بشارع الدواوين حيث بناء مدرسة عابدين الابتدائية الآن ، وكان عبد السلام افندي قد التحق محرراً بالجريدة ولبثنا أكثر من ساعتين في مناقشة وتنظيم للخطط بعد ان عدلناها ووسعنا مداها وبعد ان انضم الينا زميل ثالث هو امام افندي واكد

قال واكد : « ليس من رأيي ان تكون حادثة فردية يؤديها طاهر وحـده . والرأي عندي أن نقوم نحن الثلاثة بثلاث حوادث قتل في ثلاثة أماكن مختلفة في يوم واحد وفي ساعة واحدة اذا أمكن »

أعجبنا برأيه كثيراً وصفقنا وطربنا واغتبطنا تيهاً وخيلاء بما عساه يكون اذا ما وقعت هذه الحوادث في ساعة واحدة . . . نعم في ساعة واحدة وقد صممنا على ان نبذل قصارى جهدنا لتيسير وقوع الثلاث حوادث في ساعة واحدة على اننا لم نتناول بعـد التفاصيل ولم نجزم نهائياً في اختيار تلك الرؤوس الثلاثة التي قررنا مصيرها احتياطياً

وسرعان ما عقـدت الألفة بيني وبين « واكد » وتوثقت أواصرها وكان حريصاً على ملازمتي ليل نهار

وانضم الينا وقتئذ بضعة من الشبان المتحمسين

على قبر ابرهيم الورداني

وبعد ذلك بمدة وفقت الى مسدس (موزر) ذي عشر طلقات ومعه عشرة أخرى في خزانة توضع داخل المسدس اذا ما أطلقت العشرة الاولى

وحينئذ اطمأنت نفسي وشعرت كأنما قد حصلت على كل شيء في هذا العالم

وبما ذا أبالي . اليس كل هذا العالم يخاف الموت ومآله الى الموت ؟! وما دمت أنا لا أبالي بالموت . وما دمت أستطيع بهذا المسدس أن أميت من أشاء فمم أخاف وبمن أبالي . . ؟ ! !

ولكن بقي شيء آخر يضايقني . هو هؤلاء الجماعة الذين انضممت اليهم أو انضموا اليَّ هؤلاء الجماعة يقولون لي : « لا تفعل شيئاً الا في الوقت الذي نريده ولا تحرك ساكناً الا بأمرنا » ولكن ألا يعلمون أنه لم يكن ينقصني الا المسدس وقد عثرت عليه فلم تعد لي حاجة اليهم

قلت هذا لواكد وعبـد السلام فقالا : « على رسلك . وغـداً نتقابل في دار اللواء ونبت في الامر »

وفي مساء اليوم التالي أقلتنا عربة الى جهة الامام حيث مقبرة الورداني وكان تاريخ هذه الليلة مساء أول خميس من شهر رجب عام

(البقية على صفحة ١٢)

كرسى لا يجلس عليه الا من بلغ مائة سنة

تمجيد جنود مصر البواسل واحياء ذكراهم

فى القلعة

أنشأ صلاح الدين الأيوبي « القلعــة » لتكون خط دفاع خارج القاهرة يحميها من غزوات المغيرين وحملات المهاجمين ، اذا تيسر لهؤلاء أن يدركوا قلب مصر ويصلوا الى أسوار العاصمة الزاهرة

وبقيت القلعة على النحو الذي بناها عليه صلاح الدين ، ولم تكن في بادىء الأمر الا الجناح المقابل لجهة « الحطابة » ، ولم يكن لها غير باب واحـد هو المعروف الآن باسم باب « العزب »

وتوالت السلاطين والامراء بعد صلاح الدين فزادوا على بنايات القلعة وأجنحتها ، وقد بنى فيها السلطان « الغوري » قصراً لا تزال بعض أعمدته الرخامية تحمل اسمه

وجاء عهد محمد علي الزاهر ، وتمكن الرجل العظيم الجبار من أن يستخلص مُلك مصر من أيدي العابثين والمستغلين ، واستوى على عرشها فبلغ بها مبلغاً يستحق الفخار والاعجاب

ونظر الى القلعة فرأى فيها ذلك الحصن الحصين والموقع الممتاز ، فقام فيها باصلاحات عديدة وبنى له فيها قصراً وجامعاً فخماً لا يزالان يحتفظان بشيء كبير من فخامتهما ورونقهما البديعين ، ولا زالت غرف ذلك القصر التي شهدت أدواراً عديدة من تاريخ مصر الحديث، تحمل صور العلم المصري ملونة ، وصور الأساطيل المصرية تحمل لواء النصر وأكاليل الغار

باب العزب

فاذا دخلت القلعــة الآن من بابها الأول الذي يسمى « باب العزب » ، وسمح لك جنود الحراسة أن تتخطى نطاقهم الى داخل هــذا الحصن المشرف على القاهرة ، والذي كان ـ فيما مضى ـ في قبضة المصريين ، رأيت على يمينك تحت « قبوة » الحراسة كرسياً من الخشب موضوعاً على منصة مربعة ، ومن فوقه الهلال والنجمة شعار مصر ورمز جيشها الباسل

واذا دنوت من هــذا الكرسي العتيق وأمعنت النظر في طرف مسنده الخلفي مما يلي الهلال والنجمة قرأت هذه العبارة مكتوبة باللغتين العربية والانجليزية :

« لا يجلس على هذا الكرسي الا من عاش مائة سنة بفضل الله وجوده »

"Only he who by the favour of God"
"has lived 100 years may sit here"

لماذا صنع الكرسى ؟

ويرجع السبب في صنع هذا الكرسي الذي لم يجلس عليه أحد منذ سنة ١٩٠٤ ، الى قصة جندي مصري قديم ، خدم وطنه وبلاده في مصر وخارجها خدمات استحقت ذلك التقدير الذي دفع رؤساءه الى صنع هــذا الكرسي خصيصاً له

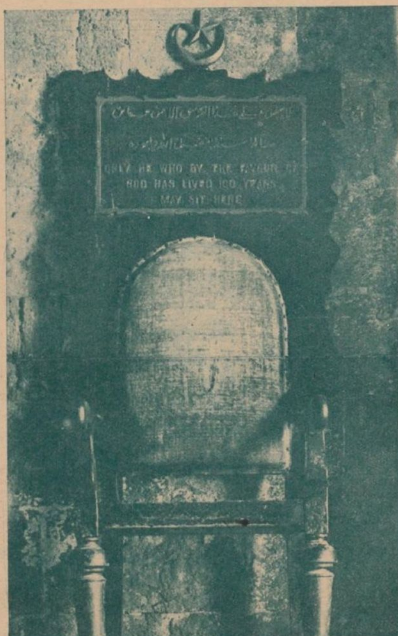
الجندى الباسل

كان الحاج سيد احمد سالم جندياً في جيش محمد علي باشا الكبير ، في أيام فتوته وشبابه ؛ ثم انضوى تحت لواء الاسـد المصري المغوار ابرهيم باشا . فاشترك في حملة مصر على سورية وفلسطين ، وشهد عدة مواقع هائلة أبدى فيها ما ابداه جنود مصر البواسل من ضروب الشجاعة والاستهتار بالاخطار

ووضعت الحرب أوزارهـا وسرح الكثير من وحدات ذلك الجيش الجبار الذي كتب النصر لمصر بأحرف من الدم والنار

وكان الحاج سيد احمد سالم الآنف الذكر يمتهن قبل أن يلتحق بخدمة الجيش حرفة « خيمي » ولذلك ما كادت تنتهي الحرب حتى دخل في خدمة مصلحة الاسلحة والمهمات بالقلعة

وقد كانت هذه المصلحة ـ ولا تزال الى حد ما ـ تحوي عدة مصانع وورش ، يقوم بالعمل فيها بعض العساكر والصناع الملكيين ، فيصنعون غالب ما يحتاج اليـه الجيش من اسلحة ومهمات ويوردونها الى وحدات الجيش وقواته المختلفة، تنفيذاً للخطة الحكيمة التي اختطها محمد علي باشا وهي الاستغناء جهـد الطاقة عن مصنوعات الدول الاجنبية والاعتماد على قـدر الامكان على الايادي المصرية في انتاج ما تحتاج اليه جيوشه



الكرسي الذي كان يجلس عليه الجندي الباسل الحاج احمد سالم . ويرى القارىء فوقه يافطة كتب عليها بالعربية والانجليزية هذه العبارة: « لا يجلس على هذا الكرسي الا من عاش مائة سنة بفضل الله وجوده »

وظل الجندي القـديم يشتغل في ورشة « الخيمية » بالقلعة الى أن بلغ به الكبر والشيخوخة حد الكلال والأعياء ، فلم يعد يقوى على مواصلة العمل لكسب قوته ، ذلك العمل المتواصل الذى أنفق فيه سبعين عاماً .. !!

فى سن اليأس

وهجر الجندي القديم « الورشة » التي تخرج فيها صبيانه وصبيان صبيانه ، فشبوا وترعرعوا وتزوجوا ، ثم ادركتهم الكهولة ولقوا ربهم وهو لا يزال يطل عليهم من قمة المائة سنة التي تخطاها وجاوزها الى القرن الثاني من حياته

وكانت دمعة أليمة ذرفها الجندي الباسل العجوز وهو يهجر مصدر رزقه الوحيد ، وهو الذي لم يعد له من بعده سند ولا عائل يضمن له راحة الشيخوخة وطمأنينة خريف الحياة

ولكن قلوب زملائه وصبيانه الذين رعاهم ودرّبهم وزاملهم عشرات السنين ، كانت أرق من القدر العاتي ، فأجمعوا رأيهم على أن يتبرع له كل واحد منهم بجزء يسير من أجره يدفعه له أول كل شهر ليستعين به على عيش الكفاف

ولبث الحاج سالم يتردد على ورشة « الخيمية » وغيرها من ورش مصلحة المهمات في أول كل شهر ليمد يده بالسؤال عن القروش الضئيلة العدد التي كان يتبرع له بها زملاؤه الاقدمون

وكان اذا برّح به التعب من صعود المنحدر الموصل الى « باب العزب » جلس عند « المصطبة » التي بها الكرسي الآن ، على حصيرة بالية ، ليتلقى الاحسان والعطاء

احترام الشيخوخة

وتصادف أن رآه « تويدس بك » مدير مصلحة الاسلحة والمهمات في ذلك الوقت ، وهو يجلس على الحصيرة البالية فوق المصطبة ، فسأل عن حالته وتحرى تاريخه . فاهتز قلبه عطفاً وحناناً على ذلك الجندي الباسل المحطم . .

وأمر « تويدس بك » أن يصنع للحاج احمد طقمان من الملابس وعباءة ، وان يستحضر له « شال » وعصا ذات مقبض نحاس ، على نحو ما يصنع الاولياء والمتعبدون

وكان تويدس بك هذا رحيماً جداً بالعمال المصريين والعـاملات الصغيرات اللواتي كن يشتغلن في ورش هذه المصلحة ، فساءته حال الحاج سالم، وانه بعد السنين الطويلة التي قضاها في الجيش وفي القلعة لا يجد ما يدفع عنه الحاجة ويكفيه مؤونة الاستجداء ... فأمر بصنع ذلك الكرسي ووضعه في المكان الذي كان يجلس فيه الحاج سالم على الحصيرة ، وأصدر أمره بأن يجلس فوقه الجندي القديم بلا عمل ! ويتقاضى أجره الذي كان يتناوله سابقاً ، إلى أن تدركه الوفاة ، وجعل هذا الأمر ممتداً إلى من يأتي بعد الحاج سالم من صناع القلعة وعمالها اذا أدركوا المائة سنة .

نعى الجندى القديم

وعاش الحاج احمد سالم الى أن بلغ المائة وعشرين سنة ، ولم يخلفه أحد بعد في الجلوس على كرسيه ، الذي يراه كل من دخل القلعة من « باب العزب » ولبث طول هـذه المدة محط العناية والرعايه الى أن توفي في سنة ١٩٠٤ فنعاه القائمقام « أندرسون بك » مدير مصلحة الاسلحة والمهمات في ذلك الوقت في الاوامر العسكرية بهذه النبذة التاريخية الطريفة التي لا تزال محفوظة في اطار معلق فوق الكرسي :

أوامر المهمات الصادرة من عزتلو القائمقام أندرسون بك مدير المهمات

بند ٤٩٧ وفاة ـ القلعة في ١٤ سبتمبر سنة ١٩٠٤

« بمزيد الاسف يعلن جناب المدير وفاة أكبر مستخـدم سناً في مصلحة المهمات الذي حصل في يوم ٩ الجاري، ألا وهو الخيمي الملكي من الدرجه الاولى الحاج سيد احمد سالم الذي بلغ من العمر مائة وعشرين سنة

« إن المتوفى قد قدم بصفة عسكري تحت قيادة ابرهيم باشا الشهير، وقد حضر جملة وقائع عظيمة التى هزمت فيها جنود مصر الجنود التركية وفتحت بلاد فلسطين وسورية

« إن الحاج سيد احمد قد اشتغل من سبعين سنـة بورش مصلحة المهمات بصفته عسكري وصنايعي ملكي وأن التفاته لاشغاله وخصاله الحميدة وهيئته المحترمة قد اكسبته احترام كل الذين عرفوه ، ومن ضمنهم سمو الخديوي المعظم وسعادة افندم السردار الذين استفادوا فوائد عظيمة من خدمة هـذا العسكري القديم »

وهكذا تجد البطولة من يقدرها ويشيد بها ولو لم يكن من المواطنين

اعترافاتي : بقلم حافظ نجيب

مات غالي جرجس ... فليحيا حافظ نجيب !

اعترف الاستاذ حافظ نجيب الى قراء « الدنيا المصورة » كيف دخل الدير لتحقيق مطامعه وانتقل بعد ذلك الى خلعه ثياب الرهبنة واتخاذه شخصية الخواجه غالي جرجس السري الوجيه واقامته في الناسيونال أوتيل الى ان ابلغ عنه صاحب الوطن ، فحاصر البوليس الفندق وهاجم غرفته وهو يروي اليوم بقية ماحدث له مع رجال البوليس داخل الغرفة ٢٣ الى أن تمكن من الافلات

كنت مطمئنا لأنني أرعبت الجميع وأفزعتهم وأوهمتهم بعد ذلك أنني يائس من الحياة زاهد فيها ، نافر منها . . .

وأدرك السويسري ذلك تخشي مني أن يدفعني اليأس إلى عمل جنوني

والذي أفسد عليه تفكيره الصحيح ، ثم جعله يتوهم غير ما رأى وانكشف له : أن الباب الذي دخل منه أوصد بالمفتاح ، ثم بثلاثة مزاليج من الحديد من الداخل ، بدون أن تصل إلى الباب يد ولا انسان .

اعتقد تمام الاعتقاد أن الميكانيكا تلعب دورها المدهش في جوف هذه الغرفة ، وأن الرجل الذي دفعه الغيظ والحنق الى مثل هذه الوسائل يجوز أيضاً أنه وضع الالغام حقيقة ليقتل من يحاول القبض عليه . .

كان كل واحد منهم يعتقد أن اليأس هو الذي بعثني إلى مثل هذه الجرأة للاحتياط ، وفي المقاومة . .

واذا كان اليأس من الافلات هو الذي دفعني إلى طلب الانتحار والفتك بالحاضرين ، فان لكل واحد منهم عائلة وأطفالا وله نوع من العيش لا يبعثه على السآمة ، وله في الحياة أماني وآمال ومصالح ، وكل هذه الاسباب تجعله على العكس مني : يتعلق بالحياة ، ويخشى الموت . . .

لهذا ارتاح الجميع للمفاوضة الهادئة التي كانت بين زميلهم السويسري وبيني وأملوا منها خيراً ، فقد يستطيع تلطيف ثورة حماقتي واتقاء شر جنوني ، وربما يحملني على استبقاء حياتي وعلى تسليم نفسي . . . وهذا نفسه هو الذي كان يدور بخلد الضابط السويسري الوديع الهادئ من إطالة المناقشة والجدل لأن الشر إذا طال عليه الزمن تخمد ناره وتضعف قوته ، ولان أشد فزات الجنون في اللحظات الاولى من هياج المجنون .

ناديت خليل ، وأوقفته بجانبي ، وتناولت أصبعه وأدنيته من زر كهربائي على المكتب ، وقلت له :

— اذا أحسست حركة واحدة من أي إنسان من هؤلاء الناس فاضغط على هذا الزر . . . تنفجر الالغام

فاتجهت العيون كلها إلى الزر وإلى الاصبع الذي يلمسه ، ثم أغمضت بعض تلك العيون فراراً من رؤية الهلاك ، الذي يتم بضغطة واحدة على هذا الزر . .

انتقام

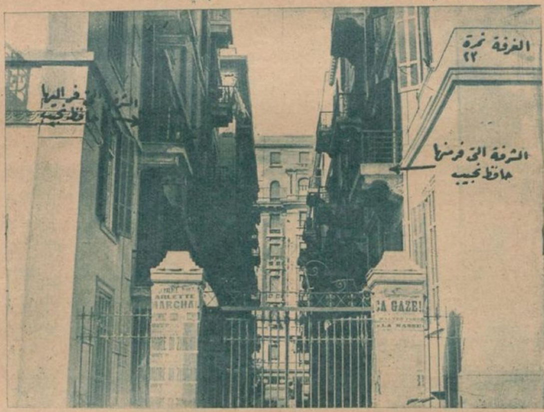
وهنا نطق الرئيس . . قال :

— من المحقق أن هذا الرجل أصابه الجنون ومن زمن بعيد . . — هذا الرجل اذا قبض عليه سيدخل مستشفى المجاذيب — حقاً — بدلا من السجن . . فكل هذه الاحتياطات والتصرفات أدلة على ثبوت الجنون . . . نحن امام مجنون ومجنون خطير . .

فصرخت فيه :

— المجنون ياخواجا . . لايتذكر الماضي وقد تذكرت انك شتمتني منذ أعوام في مكتبك . . .

المجنون لا ينصب الشراك ثم ينتظر أربعة شهور ليجتذبك اليها . . .



الشارع الخاص الذي يفصل الناسيونال أوتيل من رويال هاوس . وترى الشرفة التي فر منها حافظ نجيب والشرفة التي فر اليها

المجنون لا يتريث في التنكيل بكم كل هذا الوقت وقد وقعتم في قبضة يده . . .

المجنون يا خواجا . . من يعجز عن فهم نفسية رجل مثلي ، فيهاجمه بدون حذر بدلا من أن يتقيه

هل تظن يا خواجا انك آت هنا لالقاء القبض على فأر . . . ؟

ثم وضعت يدي أمام الجميع في جيب البنطلون — الخلفي — وأخرجت منه مسدساً صوبته الى رأس الخواجا ، وقلت :

أنت هنا في غرفة استقبالي . . . فكيف دخلتها وعلى رأسك القبعة . . !

أنا لا أقبل هذه الاهانة من أي انسان يا رجل ... وستدفع ثمن هذا الخطأ حياتك..

سأعد ثلاثاً . . فاذا لم ترفع قبعتك عن رأسك قبل لفظة ثلاثة ، سأضع رصاصة من هذا المسدس بين عينيك . . .

واحد . . . اثـ . . . »

وقبل أن أتم العدد ، كانت القبعة في يد صاحبها . . .

فقال السويسري : « حافظ ... — هذا كثير . . . ونحن رجال مثلك . . . »

وأدركت أنا أن الغضب بدأ يثور في صدر السويسري ، وأن هذه الثورة ثم إمعاني في تلك المداعبة الجارحة قد تبعث الرجل على المغامرة في طلب الهلاك أو النجاة مما أهددهم به — والسويسري له حماقة الفرنسي اذا غضب. فرأيت من الحكمة أن أتلافى الامر ، وأصل بسرعة الى النتيجة التي أريد البلوغ اليها . . . قبل أن أتعرض لفشل جديد . . . فقلت ألطف غضب الضابط :

التسليم !!

— أنا لا أنكر رجولتك ، ولا شهامتك يا صاح . . . والدلالة على تقدير هذه الرجولة وعلى رغبتي في الاعتذار اليك : انني سأسلم نفسي لك . . .

— مرسي . . .

— لقد رأيت بعينك ما أعددت من الوسائل لسجنكم معي هنا ... وسترى بعينيك الالغام التي في هذه الغرف الثلاث . انها تكفي لهدم جزء عظيم من البناء ومن الشارع يا سيدي . . .

— ولماذا تريد أن تريني الألغام . . . دعنا ننتهي بسرعة ، ثم نتكفل نحن برفع الألغام . . .

— هذا مستحيل . . . يجب أن ترفع الالغام أمامي وبحضوري ... خشية من الخطأ في رفعها ، فأتحمل نتائج ما سيحدث منها من الاضرار . . .

— وأردت أن أهون عليهم الامر فقلت :

لا تخافوا . . . فمن السهل جداً رفعها بدون خطر . . . اذا توليت أنا هذه العملية البسيطة . . . فاذهبوا بعيداً . . . الى نهاية الغرفة . . .

سيذهب رفيقي هذا خلفكم ليشتغل معكم . . . البساط مثبت في الارض بمسامير طويلة تنزل في بيوت من النحاس موضوعة في الارض ، فارفعوا معه هذه المسامير ... لننتهي بسرعة

فتردد القوم في الانتقال لنهاية الغرفة . . .

فصحت بهم :

— لقد رغبت في تسليم نفسي لهذا الرجل لانني آلمته ، فلا تجعلوني أتأسف على هذا العزم ، ثم أتحول عنه تحت تأثير الغضب

الى الوراء . . . يا سادة . . . وارفعوا المسامير . . .

كانت الصيحة عالية تدل على الامر . . . وعلى ابتداء ثورة الجنون التي تلطفت . . . فارتدوا الى الوراء

الهروب أخيراً

وفي هذه اللحظة اندفعت الى الحائط الذي خلفي بقوة ، فتمزق الورق الذي يغطيه ، وانفتح باب فيه فدفعت فيه خليل وتبعته ، ورددت الباب ، وجذبت ورائي المزاليج ...

تمت هذه العملية بسرعة البرق ، ولم يكن الضباط يتوهمون ان في الناسيونال أوتيل حائطاً ينشق ، كما سمعوا في ألف ليلة وليلة ، وكما ذكر عن بعض قصور الملوك في الغرب ، أو في الاستانة . . . فصرخوا من الغيظ ومن الدهشة . . .

رأوا الحائط ينشق ويبتلعني أنا وخليل ، ثم يرتد فيحول بينهم وبيني . فوثب هرجل الالماني لناحية الحائط كما وثب الضابط السويسري وبينما كان هرجل يرتمي على الحائط يزعزعه بصدمات كتفه ، كان السويسري قد تناول مسدساً من السلاح الموضوع على المكتب وجعل يطلق النار على الحائط ، في شتى نواحيه . .

كنت على يقين من جرأة الرجل ، وكنت أخشى أن المقذوف يستطيع ثقب الحائط المصنوع من ألواح الصاج ، لانني لم أجربه من قبل . لهذا ارتميت على الارض عقب ايصاد الباب ، حذراً من تمكن الرصاص من اصابتي

وكان الرصاص يصطدم بالحديد فيحدث صوتاً أصم وذبذبة ، ثم يسقط يائساً من القدرة على المرور من الحاجز الذي وضع في طريقه

فعاد الي الاطمئنان ، وانتصبت واقفاً ، وفتحت الشرفة الاصلية التي في الحائط الغربي للغرفة ، وفي مقابلها تماماً شرفة مثلها في الرويال هاوس ، تركت مفتوحة ليلا ونهاراً منذ أربعة شهور كاملة تنتظرني . . .

والبعد الذي بيني وبينها ثلاثة أمتار لا أكثر ، وبجانب الشرفة التي في الناسيونال في غرفتي جسر من الحديد له حاجز مرتفع ؛ مددناه من شرفتنا الى الثانية حتى ارتكز على حافتها

وعلى هذا الجسر وصلت الى الرويال هاوس ، وتبعني خليل ، وهو في جزع جعله في غير صوابه . ولكنني أكرهته على التنبه بلطمة قوية ، فجذبنا السلم الينا ، ورددنا باب الشرفة : ..

العساكر الذين على السطح لا يمكنهم أن يروا ما حدث ، والجنود الذين في الشارع أبصارهم متجهة الى النوافذ التي في الدور الارضي

وهذا الشارع (الخاص) لا يمكن أن يخرج منه هارب ، لان بابه من الحديد : وهو موصد

وليس يخطر ببال انسان أن الهارب ينتقل من بناء الى آخر . في الهواء . . .

لهذا أمكن الاعتماد على هذه الوسيلة : بدون مجازفة . . .

الفنون العسكرية

سقط خليل مغمى عليه عند ما ارتدت النافذة خلفنا في مسكني بالرويال هاوس . ظن أننا نجونا من الخطر فاستسلم للتمتع بالسكون في حالة إغماء ، بعد خفقان القلب بشدة أثناء تلك المعركة

والحقيقة أن الخطر لا يزال باقياً ، فقد يتمكن المحبوسون في الغرفة من تحطيم الباب والخروج

وقد يمن الله على أحدهم بنعمة العقل فيجد وسيلة للمخاطبة مع أي إنسان (من الفندق) خارج باب الغرفة المؤدي الى الدهليز ، فيصدر الامر الى الجنود بمنع الخروج من الرويال هاوس

أنا على يقين من الابواب الثلاثة أنها تصد كل غارة عليها . ولكن الاقفال .. ! أليس من السهل إطلاق النار على الحائط في المكان الذي به لسان القفل فيتهشم بعد طلقات كثيرة فيتمكنون من الخروج ... ؟

هذا الذي كان من الواجب عمله ، ولكن الظروف التي أحيطوا بها ، والمفاجآت التي توالت عليهم لم تمكن أحدهم من حسن التفكير

وقد كانوا يجهلون فوق هذا أنني انتقلت من مخبئي الجديد الى الرويال هاوس بتلك الوسيلة فأمعنوا في مهاجمة الحاجز الحديدي رغبة في اللحاق بي قبل تمكني من الفرار من ناحية ثانية لا تزال مجهولة من صاحب الفندق

وبينما هم في تلك الحال من الهياج والمهاجمة الغير المجدية ، سمع أحدهم صوتاً يشبه صوت الساعة صادراً من القنبلة التي بقيت على المكتب فنبه اليها الضابط رئيس الجماعة ، فأبعد عن الحائط وهو يصيح : « هذه قنبلة زمنية ستنفجر في الوقت الذي حدده ... »

والقنبلة لا يستطيب أحد البقاء بجانبها ، ولا محاولة لمسها ما دامت زمنية . وآلتها تدق تنبه الناس الى قرب الانفجار ...

هاجموا الابواب ، فاستعصت عليهم للاسباب التي ستذكر في الصفحات الآتية من الاعترافات فتولاهم الفزع الاكبر من المستقبل القريب : الفظيع ... لأن البقاء في غرفة في وجه قنبلة ستنفجر وعلى أرض حجرة قال لهم الهارب عنها إنها ملغومة : لا يترك سبيلاً للاطمئنان ...

وهنا بدأت الفنون العسكرية تظهر مواهبها فقالت :

الفنون العسكرية : « الذي أعرفه أن القنبلة ستنفجر . وعند الانفجار يخرج القذوف من جوانب القنبلة . فالتي تنزل الى الاسفل لا تهددنا بشر . والتي تصعد الى العلا ستصطدم بالسقف فتنفذ منه أو تسقط على الارض بدون خطر .. والتي تقذف من الجوانب بعضها سيتجه الى الحائط الحديدي ، والبعض الآخر يقذف لناحيتنا ، وخط سير القذوف سيكون أفقياً في الظاهر والحقيقة أنه قوس يرتفع عن نقطة الانفجار قليلاً

« اذن اذا استلقينا على الارض نكون أقل تعرضاً للخطر منا اذا بقينا وقوفاً ... فالزاوية التي يحدثها خط سير القذوف ابتداء من نقطة الانفجار تسمى : منطقة السلام ...

فاقتضت الفنون العسكرية عملية الاستلقاء حتى يحين أوان انفجار القنبلة ...

وتذمر أحدهم من هذه (الفنون) وقال : « ألا يمكن اسكات هذه الآلة الجهنمية قبل الانفجار ... ؟ »

فقالت له الفنون : « يمكن هذا ... فاذهب الى المكتب وابحث عن الآلة ، وقف لنا حركتها » فسكت المعترض ، حذراً من ان يدفع بسرعة ثمن تهوره ....

المستشار

نبهت خليلاً بشيء من الاملاح المنبهة ، وبركلة قاسية من قدم حمسه الحنق . . .

— وجلست الى منضدة فكتبت هذا الخطاب الى موظف كبير في المحافظة :

« سيدي المحترم

« في الغرفة نمرة ٢٣ بفندق الناسيونال جماعة من رجالك جاءوا للقبض عليَّ منذ ساعة تقريباً

« ومما يؤسف له أنني تركتهم في هذه الغرفة وانصرفت ، بدون أن أترك لهم مفتاح الباب الذي يمكنهم من الانصراف بسلام ، ولهذا السبب أرسل اليكم المفتاح مع هذا الكتاب

« فأرجو أن تتكرموا بالانتقال الى الفندق ، لتؤدوا عني هذه العملية السهلة التي تقتضيها الكياسة

« ومما أظن أنه سيضحككم أو يملأ صدركم حنقاً عليَّ — وفاق مزاجكم الصفراوي أو العصبي — أن القوم تهددهم الآن قنبلة موضوعة على مكتبي بتلك الغرفة ، وقد تفزعون جميعاً منها

« فأرجو عند دخولكم الغرفة عدم تهيب هذه القنبلة . فخطوة جريئة لناحيتها ، لفحصها ، ترسم على فمكم ابتسامة أؤكد أنها تكون ابتسامة سرور أولاً ، ثم تنقلب إلى حنق يملأ صدركم غلاً عليَّ وحفيظة

« وليس المهم الآن وزن مقدار ذلك الحنق ، لأنني لا أزال بعيداً عن أيديكم ، وقد يطول زمان البعد . . . إنما المهم أن تحفظ لي في حرز حريز مسدسي الصغير الذي نسيته (رغم أنفي) على المكتب ، فهو هدية نفيسة : من صديقة عزيزة تعلم أن كثيراً من الظروف تستدعي الدفاع عن النفس . . .

« لقد حضرت بنفسي في سيارتي لأسلم هذا الخطاب يداً بيد الى (الجاويش) الواقف أو الجالس أمام منزلكم العامر . وقد يقول لكم إن (المستشار) سلمه هذا الخطاب

« فتذكروا أن رغبتي في سرعة الافراج عن المحصورين — في رعب — هي التي حدتني إلى الحضور بنفسي

« أما المستشار الذي يتحدث عنه الجاويش (المراسلة) فهو الذي يحمل الخطاب تحيته اليكم واحترامه الصادق الظريف

١٨ يناير سنة ٩٠٩ حافظ نجيب »

لم أبدل ثيابي خوفاً من ضياع الوقت ، وكان خليل قد عادت اليه قوته ، فارتديت معطفاً ، ووضعت على رأسي قبعة رخوة ، ونزلت مع زميلي إلى باب الرويال هاوس

فركبنا السيارة واخترقنا صفي الجند بدون أن يعترضنا معترض لأن حراستهم لا تتعدى حدود الناسيونال أوتيل . . .

وصلنا الى منزل ذلك الموظف الكبير ، فوجدنا الجاويش جالساً على الباب ، فهم لاستقبالنا ، فأعطاه خليل الكتاب ، وقال له وهو يشير اليَّ :

— : سعادة المستشار ينتظر الاجابة بسرعة في مكتبه

فحيانا الجندي تحية الاحترام ، ثم دخل البيت ليؤدي الرسالة وانطلقت بنا السيارة تبعد عن الخطر الجديد . . .

الدهشة

تناول صاحب الرسالة الكتاب وسمع كلمة الجاويش ، فلما فض الغلاف وجد المفتاح ، ورأى في ذيل الخطاب اسم : حافظ نجيب

وقال لي الرجل بعد ذلك بأعوام ان الدهشة استولت عليه لأول الامر ، لأن كتاباً يصل اليه من (حافظ نجيب) يدعو الى الدهشة من المفاجأة . . .

ووجود المفتاح مع الكتاب جعله يتعجل في قراءة الرسالة ليعرف الباعث عليها ، فبقي برهة في حيرة بين تصديق ما جاء بالكتاب أو تكذيبه ، على أنه مداعبة بريئة من مداعبات : حافظ . .

وسأل الجاويش عن المستشار وزيه ، وكيف جاء وفي أي اتجاه انصرف . كان يعتقد ان هذه الاسئلة لا فائدة منها ، لأن الرسول الذي أوصل الرسالة الى بابه سيفر بأقصى السرعة ، سواء أكان هو « حافظ نجيب » أم واحداً من رجاله . فلم يكن الغرض من السؤال الرغبة في تتبع الهارب ، انما لاضاعة وقت قصير يتمكن فيه العقل من اختيار تصرف حسن في مثل ذلك الظرف غير المألوف

فتكلم بالتليفون مع دار المحافظة ، سأل عن الضابط فكان الجواب انه في فندق ناسيونال . . .

وهنا بدأ الرجل يعتقد صدق ما جاء في الخطاب وتكلم مع الفندق ، فسأل عن الضابط فقيل له انه في الغرفة ٢٣ لم يخرج منها للآن مع مضي وقت طويل على وجوده فيها للقبض على الخواجا غالي جرجس . . .

فلم يتردد الموظف في الانتقال الى الفندق ، وصعد الى الطابق الثاني ، ولما وصل الغرفة ٢٣ أخرج المفتاح من جيبه وفتح الباب أمام رئيس الخدم ، ثم دخل ورد الباب خلفه . . .

فاستولت على الخادم الدهشة ، لأن مفتاح الغرفة خرج من جيب الموظف القادم من الخارج . . .

القنبلة

ورأى القادم رفاقه راقدين على الارض فاستولى عليه الغضب وتذكر القنبلة التي على المكتب ، وسمع صوتها كدقات الساعة ، فأدرك ان الخوف من هذه الآلة الجهنمية هو السبب في محاذرة القوم

فتردد لحظة في التصرف ؛ ولكنه عاد فتذكر ان الكتاب يطمئنه ويؤكد له أن القنبلة لا خوف منها عليه ، وان فحصها سيضحكه فدنا من المكتب ورفع القنبلة من مكانها ؛ (والفنون العسكرية) تصيح به تنصحه بعدم المخاطرة . . .

وجد القنبلة ثقيلة الوزن ؛ ولكنها لم تنفجر كما ان الآلة محدثة صوت الساعة لم تكف عن حركتها . . .

وأخيراً تنبه الى مكان تلك الآلة ، فوجدها في درج المكتب : آلة بسيطة لقياس الزمن ... تحرك ذراعاً منتصباً على رأسها ، به ثقل ، فاذا



صورة أخرى تمثل الشرفة التي فر اليها حافظ نجيب في رويال هاوس

رفع الى الاعلى يبطىء الذراع في حركته ، واذا أرسل الى رأس الآلة زادت سرعته

والذي أذكره من زمن المدرسة ، أنها آلة تستعمل لقياس الزمن ، وعند الرغبة في قياس سرعة سقوط الاجسام ، فهل تذكرون مثلي ذلك الدرس ، وآلة أتود . . . ؟

وعولجت القنبلة فانكشف غطاؤها ، وظهرت في جوفها : برتقالة . . .

وقال لي الموظف ، حين تقابلنا بعد ذلك بزمان طويل :

— الحقيقة يا حافظ أنني ابتسمت كما ذكرت في خطابك . . ثم تولاني الغضب والحنق عليك . . . وتمنيت أن أقبض عليك بيدي لامكن القضاء من تأديبك . . .

كانت تلك المقابلة في زنزانة في سجن كنت به . . . ، فابتسمت للرجل وقلت له :

— والآن يا باشا . . . ؟ ألا تزال حانقاً عليَّ . . . ؟

فابتسم الرجل ، وقال :

— والآن . . . أتمنى ان تتمكن من الهروب من هذه الزنزانة ، كما فعلت في الناسيونال أوتيل ، ليعرف حضرة مأمور السجن مقدار الدهشة التي تتركها لمن تريد المزاح معهم يا سي حافظ . . .

مسدسي

ثبت في المحضر الذي كتب على مكتبي ، وعلى الورق الذي تركته لهم لكتابة المحضر :

١ — أن مسدساتهم وجدت جميعها مصفوفة على المكتب

٢ — ان القنبلة برتقالة

٣ — ان الغرفة ليست ملغومة

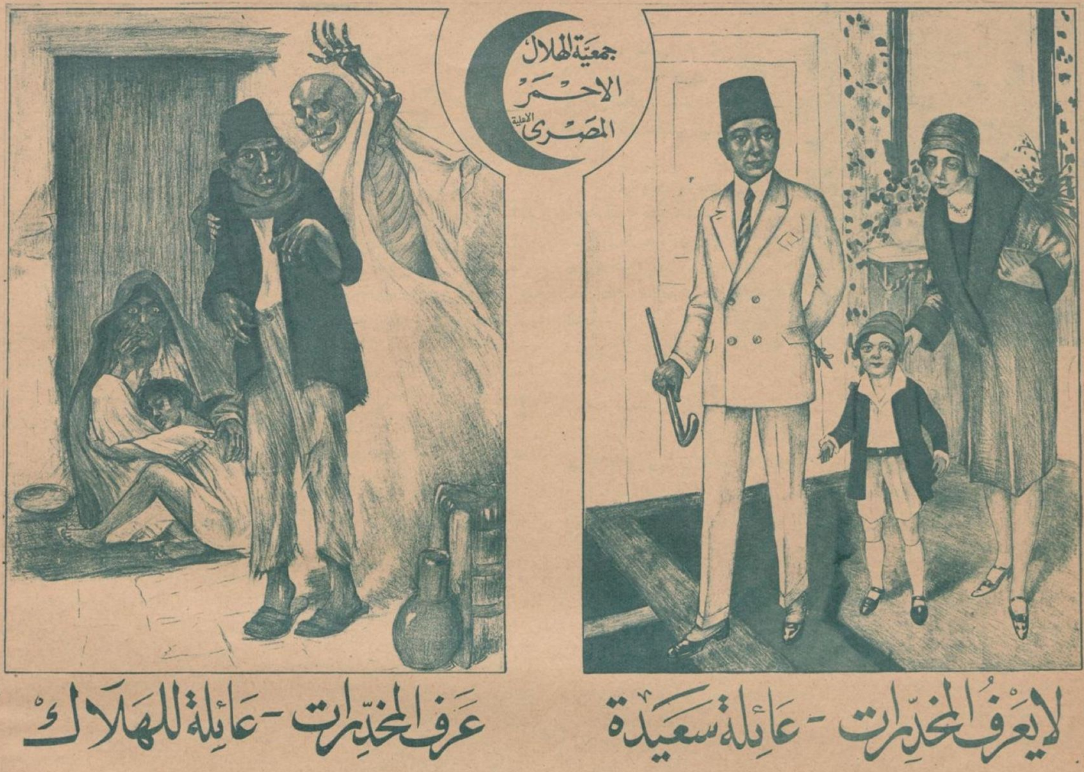
٤ — ان مسدس (الهارب) تركه (سهواً) على المكتب ، وبه ست رصاصات

٥ — ان المسدس (هذا) هو الذي استعمله (حافظ) عند تهديد الضابط باطلاق النار عليه ، وإكراهه على رفع قبعته احتراماً له

٦ — ان المسدس وضع في حرز ، وكذلك الرصاصات الست ، لتسلم للنيابة

٧ — ان المعاينة تثبت ما يتعلق بالانفجار الذي حدث لأول الامر عند دخولهم الغرفة ، كما تثبت نوع الاستحكامات (الجهنمية) التي مكنت حافظ نجيب من حبس القادمين للقبض عليه ، ومن فراره . . .

حافظ نجيب



كيف تنشر جمعية الهلال الاحمر المصرى الدعوة الى مكافحة المخدرات

لوحة ملونة لصقت في المقاهي والملاهي والمخازن ودور الاجتماع وشوارع العاصمة وفيها ما يغني عن الشرح

أهم محتويات هلال مايو الجديد

توفيق نسيم باشا فى دروس الحياة العامة

توفيق نسيم باشا من كبار رجالنا الذين لهم مقام سام بين الشعب المصري ، وهو رجل عصامي ارتقى الى المعالي بمواهبه السامية . وقد افضى بحديث شائق عن حياته للاستاذ كريم ثابت

اهم حادث اثر فى مجرى حياتى

ترى في هذا العدد ثلاث صور من حياة ثلاثة من مشاهير الرجال وهم : صاحب السعادة حمد باشا الباسل ، والاستاذ داود بركات ، والاستاذ احمد بك فهمي العمروسي ، وقد اجاب كل منهم عن استفتاء الهلال باجوبة تنتقل بك من البداوة والسياسة ، الى الجهاد في الصحافة ، الى التربية والتعليم

النقائض

مقال فلسفي خطير للاستاذ الكبير عباس محمود العقاد ، وقد بحث فيه عن نقائض الاخلاق وكيف تتغلب البساطة في نفوس عظماء الرجال حتى يتقارب الشبه بينهم وبين الاطفال ، وذلك باسلوبه البليغ المعروف

الخلافة العباسية فى بغداد ومصر

هذا فصل من كتاب جليل يعنى بتأليفه الاستاذ ابراهيم بك جلال مدير ادارة المطبوعات وعنوانه (مصر المستقلة قبل الفتح العثماني) وقد احتوى على ابحاث تاريخية قيمة تزيد في ثروة الذين يعنون بتاريخ الدولة العربية

فى طريق الحياة

للاستاذ الكبير ابراهيم عبد القادر المازنى خطرات ممتعة يزيد قيمتها في عالم الادب أنها خطرات حية تتناول حقيقة الحياة الواقعة في اسلوب خيالي رائع . وقد ضمن هذا المقال عدة نظرات اجتماعية قيمة جدير بكل اديب الاطلاع عليها

ساحة اللقاء بين الاشتراكية ورأس المال

اشتهر الدكتور عبد الرحمن شهبندر الزعيم السوري المعروف بآرائه العالمية القيمة وقد أتحف قراء الهلال بمقال عن الاشتراكية ورأس المال ، وذهب فيه مذهب الدرس والتحليل

فضيحة العقد فى بلاط الملك لويس السادس عشر

تتضمن هذه المقالة الممتعة اكبر وافخم حادثة نصب واحتيال في التاريخ ، وهي اشبه ما تكون بالقصة المؤثرة بقلم الاستاذ حسن الشريف

مسيو بوانكاريه

يلقب الفرنسيون المسيو بوانكاريه « بالمنقذ » لخدماته الجليلة التي قام بها لبلاده في خلال العشرين سنة الاخيرة التي انتاب فيها فرنسا كثير من المحن والشدائد ، ولذلك كان جديراً بالقراء ان يطلعوا في هذا المقال على تفاصيل شخصية هذا الرجل البارزة

اكتشاف سيار جديد

أعلن مرصد برسيفال لويل الاميركي اكتشاف سيار جديد أصبح به عدد السيارات التي تدور حول الشمس تسعة ، وقد مضى خمس وعشرون سنة بحث فيها صاحب هذا المرصد عن سيار جديد حتى اهتدى اليه في الايام الاخيرة . وفي هذا المقال تفصيلات فلكية هامة عن هذا السيار

الطب يوم كان جريمة لا تغتفر

بحث نفيس عن تاريخ الطب وأحوال الاطباء في الزمن القديم الذين كانوا أشبه بالدجالين والمشعوذين . وفيه بيان لمقدار تطور الطب وكيف وصل الى مرتبة رقيه الحالية

أبواب الهلال

سير العلوم والفنون ، شئون الدار ، عالم الادب ، بين الهلال وقرائه ، من هنا وهناك

صور كثيرة — يصدر غداً

امام محكمة الجنايات

البراءة في قضية مصرع اسماعيل بك رضا

[لمندوب « الدنيا » الخاص]

كانت قضية مقتل اسماعيل بك رضا التي اتهمت فيها زوجته السيدة فاطمة هانم صبحي بدس السم له في الطعام أهم القضايا التي شهدتها محاكم الجنايات في مصر في الايام الاخيرة . وفيما يلي تفاصيل وافية للمحاكمة التي شهدها مندوبنا

— محكمة !

نادى الحاجب في قاعة جلسة الجنايات في محكمة مصر الاهلية مؤذناً بافتتاح الجلسة في يوم الثلاثاء ٢٢ ابريل، ودخل المستشارون من قاعة المداولة ووقف الحاضرون اجلالاً للقضاء

وكان ذلك اليوم أول ايام محاكمة السيدة فاطمة هانم صبحي التي قدمتها النيابة للقضاء متهمة اياها بقتل زوجها المرحوم اسماعيل بك رضا بالسم

ولا شك في انه لم يسبق أن وقفت في موقف الاتهام الجنائي سيدة حسناء من اسرة كبيرة عريقة في المجد متهمة بمثل هذه التهمة . ولذلك كان اهتمام الجمهور بهذه القضية وبحضور الجلسة يفوق كل وصف

كان رجال البوليس يحرسون مداخل الجلسة ومخارجها وقد اجتمعت فرقه منه عند باب الدخول تحت امرة ضابط ، وانبث بعضهم في داخل القاعة للمحافظة على النظام

ولكن الزحام الشديد وتكدس الناس بعضها فوق بعض كان فوق كل نظام

ولعل اعجب مظهر من مظاهر هذه الجلسة احتشاد فريق من السيدات الوطنيات والاجنبيات لشهود الجلسة ، وخصصت لهن اربعة مقاعد ما لبثت أن اصبحت ستة عند ماتدفقت جموعهن وكان عدد السيدات الحاضرات يتراوح في ايام المحاكمة بين الخمسين والمائة في كل جلسة

موضوع القضية

كان اسماعيل بك رضا شاباً في الثالثة والثلاثين من عمره يدير جاراجاً فيه ثمانون سيارة تقريباً ، ويتولى النظارة على وقف تزيد اطيانه عن ثلثمائة فدان ، وهو واسع الثروة كثير الارباح ، وقد اقترن منذ ثلاث عشرة سنة بالسيدة فاطمة حسن صبحي كريمة المرحوم حسن بك صبحي ، وعاش الاثنان معاً حتى ٥ يوليو سنة ١٩٢٩ . . اذ توفي اسماعيل بك بعد مرض قصير

وفي ١٤ يوليو قدم بلاغ الى النائب العمومي يتهم مرسله السيدة فاطمة صبحي بأنها دست السم لزوجها في طعامه وشرابه . . وأرسل مثل هذا البلاغ الى شركة التأمين التي أمن فيها اسماعيل بك على حياته

وتولت النيابة التحقيق وأخرجت جثة المتوفى من قبرها وشرحت وفحص الطبيب الشرعي اجزاء من الاظافر والشعر والجلد والاحشاء والعظام والكبد فكان قراره أن في الجثة كمية من الزرنيخ كافية للقتل

وفي الحال أمرت النيابة بالقبض على زوجة المتوفى . . وجرى التحقيق مجراه حتى انتهى بتقديم الزوجة الى محكمة الجنايات

الجلسة الأولى

كانت السيدة فاطمة صبحي جالسة في قفص الاتهام وقد ارتدت ثياباً سوداء ، وعلى وجهها قناع أسود ، وفي يدها حقيبة يد سوداء وهي هادئة الاعصاب رابطة الجأش

وكان يتولى الدفاع عنها حضرات الاساتذة توفيق باشا دوس ومرقص بك فهمي واحمد بك رشدي وكان يتولى الدفاع عن حقوق أم المتوفى المطالبة بالحق المدني الاستاذان وهيب بك دوس وعباس بك شريف

وكانت المحكمة مؤلفة برئاسة حضرة مراد بك وهبة ، وعضوية حضرتي مصطفى بك حنفي وموافي بك علام ، وقد جلس في كرسي النيابة عبد الفتاح بك سليم البشري

نوديت المتهمة فوقفت ثم استدعتها المحكمة لاستجوابها فسارت في خطوات ثابتة الى منصة القضاء ، وسألها رئيس الجلسة عن بعض نقط فأجابت في صوت هادىء ساكن . . . وهي تتكلم في تأن وهوادة

سألها عن اسمها وسنها، ثم وجه اليها السؤال الاول : « هل قتلت اسماعيل بك رضا ؟ »

اجابت : « كلا »

ووصفت — والمحكمة تسألها — أيام المتوفى الاخيرة

فقالت : « كان اسماعيل بك يتناول بعض العقاقير والادوية في الاسبوع الاخير ، وهذه الادوية تركيب وادرنالين ولم يكن يخرج من منزله ،وقبل وفاته بيومين تحسنت حالته ، فخرج وغاب ساعتين وعاد مع ابن خالته محمد مظهر وقال إنه متعب من الخروج ومن قيادة السيارة . . .

« وفي اليوم التالي جاء الدكتور عبد الرازق . . وكانت صحته متحسنة

« وفي ليلة الوفاة كان في حالة حسنة ، وقد جلس يدير الفونوغراف . . وجلسنا معاً حتى الساعة الثانية عشرة ونصف . ثم ذهب الى فراشه وجلست في حجرتي أدير الفونوغراف وبعد عشر دقائق ناداني فأسرعت اليه ، فقال إنه يشعر بألم في صدره، ولبث ساعة يتألم ، ولما عرضت عليه أن أنادي الطبيب قال : « لأ . أما يطلع النهار نشوف »

« ثم رقد هنيهة وبعدها طلب قدحاً من الماء ،ثم جلس فجأة في السرير وصاح: «الحقوني!»

« وأصابه تشنج شديد ، فأوفدت أحد الخدم لينادي الطبيب

« وجاء الطبيب فعمل له ابرتين . . دون جدوى . ثم أخذ يفحصه ويجس نبضه وقال : « خلاص . . مات . . بسكتة قلبية »

« ولم يحدث له قيء أو اسهال مطلقاً »

ثم عادت الى القفص. ونودي الشاهد الاول

الدكتور عبد الرازق عبد الرازق :

كان كثير الاضطراب والارتباك .. لا يجيب عن السؤال الذي يوجه اليه الا بكلمة: يمكن . يصح . ربما . . يجوز

وقد قرر أنه كان طبيب الاسرة وأنه لحظ قبل الوفاه بأربعين يوماً أن في جسد اسماعيل بك طفحاً وبثوراً وأخبره اسماعيل بك أنه ذهب لطبيب آخر يعالجه . . وأنه كان يسأله احياناً عن أدوية من القويات

وذكر أن ثلاثة من الخدم جاءوه ليلة الوفاة واستدعوه ، وقال له بعضهم أن المريض تقايأ . وذهب مسرعاً ولكنه وصل بعد فوات الاوان إذ مات اسماعيل بك بعد دخوله بثوان معدودة . .

ولما سأل عن القيء قيل له إنه ألقي ولم يحتفظ به

الدكتور محمود ماهر

ونودي بعده على الطبيب الشرعي الدكتور محمود ماهر، فشرح أعراض التسمم وفصل نوع السم وأنه يبقى أحياناً في الجسد حيث يتسرب مع الافرازات . وقد يجوز لمن يتعاطى مقويات فيها زرنيخ أن يحصل له هذا التسمم . . ثم ذكر أنه واثق أن المتوفى مات بالتسمم

الجلسة الثانية

عقدت الجلسة الثانية في صباح اليوم التالي وقد تضاعف عدد الحضور من السيدات والرجال واستطرد الطبيب الشرعي شهادته ، ثم سمعت المحكمة بعده باقي الشهود وأولهم الدكتور اسرائيل كوهين الذي قرر أن اخا القتيل استدعاه ليلة الوفاة ولكنه لم يفحص القتيل بل رآه ميتاً فاكتفى بذلك

نفيدة هانم عزت

وتقدمت أم المتوفى للشهادة . وكانت تجهش بالبكاء بين كل حين وحين . وذكرت أنها هي التي خطبت فاطمة هانم لابنها ، وتم الزواج بينهما في سنة ١٩١٧ ولكن الزوجين لم يتفقا ، بل كانت علاقتهما سيئة ، وكثيراً ما يتشاجران ، وكانت الزوجة شديدة الغيرة وقد أصرت كثيراً على الطلاق ، وكانت غائبة في أيام مرض ابنها وعلمت أنه مات بالسم وقد ذهبت بعد وفاته فقابلتها والدة فاطمة هانم وقالت لها : « روحي شوفي ابنك مين سمه »

شهادة الخدم !

سمعت بعد ذلك شهادة الخدم وأولهم بدر محمد سعيد المرضعة وقد غادرت المنزل بعد حدوث الوفاة وذكرت أنها لم تر القيء وأن فاطمة هانم هي التي كانت تتولى العناية بالمريض وتمنعها من دخول حجرته حتى لا تنتقل عدوى المرض الى الاطفال

وشهد بعدها أمين راضي السايس فقال ان فاطمة هانم أرسلته ليلة الوفاة لاستدعاء الطبيب ولكنه لم يخبره بحدوث قيء اذ لم يكن يعلم بذلك

واستدعت المحكمة الدكتور عبد الرازق لمواجهته بالشاهد فأصر كل منهما على قوله وقرر عبد العاطي الطباخ أن الضابط المحقق ضربه وهدده بالسجن وأرغمه أن يقول في التحقيق انه طهى قرعاً في ليلة الوفاة

الجلسة الثالثة

وعقدت الجلسة الثالثة يوم الاربعاء فنودي محمد مظهر ابن خالة القتيل وهو الذي قدم البلاغ للنيابة دون امضاء

وقرر انه قدم البلاغ عندما علم بوفاة اسماعيل بك مسموماً وانه يعرف عن المتوفى انه كان يقضي أوقاتاً كثيرة في « جرسونير » استأجرها في « سافوي شامبرز » باسمه خوفاً من غضب زوجته . وأن زوجته علمت بامر «الجرسونير» فذهبت لتبحث عن زوجها فيها

وسمعت المحكمة بعده شهادة علي رضا أخي المتوفى فقرر ان العلاقة بين الزوجين كانت على أسوأ ما يكون وكانت الزوجة تشكو اليه كثيراً سوء سيرة أخيه وإدمانه على السكر والسهر والاتصال بالنساء وتبذير ماله في المنكرات وتطلب الطلاق فكان ينصحها بالصبر وبعد وفاته سمع بأن أخاه مات مسموماً ولكنه لم يصدق هذه الاشاعة حتى قدم البلاغ

مرافعة النيابة

بدأت النيابة مرافعتها في الساعة الحادية عشرة واستغرقت نصف ساعة . فوصف وكيل النيابة حياة الزوجين بأنها كانت جحيما لا يطاق فالاثنان غير مؤتلفين . . يسيء كل منهما الظن بالآخر ولا يأمن اليه .. وكان الزوج لا يأكل في منزله فاذا جاء ليلاً أحضر معه بعض قطع الساندوتش من الخارج .. وقد بذلت الزوجة كل وسيلة فعمدت الى طلب الطلاق . . ثم غضبت في منزل زوج خالتها . . ثم راحت ترسل لزوجها الرسائل وهي تقيم معه في منزل واحد وتقول في احداها « بعد عشرتي وصبري معاك ١٢ سنة تبخل عليَّ وتعريني .. مش كفاية كونك غايظني بالنسوان كمان ما فيش غير كوني امشي أنا وأولادي عريانين من غير فلوس »

وأخيراً عمدت الى السحر تستميل به زوجها وكانت ترفض أن تسمح لأم المتوفى بدخول منزلها خشية السحر .. وان التي تعتقد في السحر تستعمل السم ، فان السحر والسم يسيران معاً

ثم شرح الاعراض التي ظهرت على المتوفى فكان كلما تحسنت صحته عاد فانتكس وليس ذلك إلا نتيجة جرعة سم تسقيه إياها زوجته حتى ليلة الوفاة اذ وضعت له السم في عصير الليمون وكان جالساً يدير الفونوغراف وليس في الحجرة غيره وغير زوجته وما كاد يستقر السم في جوفه وتمضي عليه ساعتان حتى كان جثة هامدة . . ومات في الحجرة المغلقة النوافذ وليس معه غير زوجته تدير الفونوغراف

وختم مرافعته بطلب الرأفة بالمتهمة لأنها قاست من زوجها كل الصعاب وكانت حياتها معه اسوأ حياة وهي تراه يبدد ثروته على النساء ويحرمها من رغباتها

(البقية على صفحة ١٥)

قصص الحياة

على

امرأتان ديدبانتان

في حصن منيع لبيع المخدرات

ج . س . رجل أجنبي من رعايا اليونان هبط مصر وأقام مع زوجته وابنته الصغيرة التي تناهز من العمر اثنتي عشرة سنة ، وعمد الى الاتجار بالمخدرات لانه رأى فيها السبيل المؤدي الى الاثراء العاجل من غير أن يفكر في العقبات والصعاب التي تعترض هذا السبيل ظناً منه بأن له من امتيازاته الاجنبية ما يحميه ويحرسه

وحصن منزله ذلك التحصين الحديث الذي لجأ اليه تجار المخدرات فصفح باب المنزل بالفولاذ والعوارض الحديدية وثقب فيه ثقباً صغيراً يتبين منه وجه الطارق ويتناول منه ثمن المخدر ثم يعطيه اياه من الثقب دون أن يفتح الباب

وأقام من زوجته وابنته حارستان ترقبان الطريق وتحرسان مدخل الحارة . فكانت الزوجة تجلس في نافذة المنزل التي تطل على مدخل الحارة لتتصفح وجوه الداخلين وتلبث في موقف الحراسة من الساعة السادسة صباحاً الى الساعة الثانية عشرة ظهراً . . وبعد ذلك تتبدل النوبة فتعود الزوجة الى داخل المنزل وتجلس الابنة مكانها من الظهر حتى الساعة الثامنة ليلاً . فاذا رأت « الديدبانة » أحد رجال البوليس يدخل الحارة أعطت اشارة الخطر فتسارع الاخرى باتلاف المواد الموجودة وبذلك لا يجد البوليس اذا دهم المنزل ما يسعى لضبطه

وعلم حضرة ابرهيم افندي امام ضابط مباحث قسم الازبكية سر هذا المنزل الحصين وتجارته المشؤومة ، كما علم بالطريقة التي يتناوب بها المرأتان مراقبة الدخول . . . فأدرك ان هجومه على المنزل لن يأتيه بفائدة لان الاثنتين تعرفانه حق المعرفة

ولذلك عمد الى الحيلة يستعين بها فانتهز فرصة خروج صاحب المنزل من منزله وأوفد أحد رجاله من البوليس السري مرتدياً ثياباً بلدية وقد أجاد تنكره حتى خفي عن الافهام وأوحى اليه بالتعليمات اللازمة

وذهب رجل البوليس الى المنزل وصعد اليه وطرق الباب فاطلت من الثغرة الصغيرة الزوجة وسألته عما يريده وكانت الابنة عند ذاك في النافذة تراقب الطريق

وأجابها بان زوجها أوفده ليبلغ ابنته رسالة مهمة ، وطلبت منه الزوجة أن يخبرها بالرسالة ولكنه أبى وتشبث الا أن يبلغ الرسالة للبنت نفسها كما أمره الخواجه . .

وألحت الام طويلاً ولكن الرجل همّ بالنزول فاستوقفته الام ونادت الابنة

وتركت الابنة النافذة وحضرت ، وما كادت تغيب عن النافذة حتى أسرع بدخول الحارة ضابط المباحث ورجاله

وأخذ الرجل يحدث الفتاة ويقول لها : « إن أباها يريد ويريد » ويقص عليها ارادة ابيها الوهمية ، واستطاع الضابط أن يدخل المنزل من غير أن يراه أحد

وكان أول ما صنعه ان كسر ماسورة المجاري وسدها حتى لا يتسرب منها شيء الى المجاري العمومية

وقد أصاب في حذره فانه ما كاد يهاجم الباب المصفح بالحديد . ويشتغل مع رجاله في كسره حتى أدركت الام وابنتها سر المكيدة وأسرعتا الى المخدرات فالقتاها في دورة المياه

وعادتا الى الباب ففتحتاه قبل أن يتمم رجال البوليس كسره وهما آمنتان مطمئنتان

وأسرع البوليس الى ماسورة المجاري فوجد مئات من تذاكر الكوكايين في طرفها المسدود وقد حال السد دون تسربها الى المجاري

وقبض على المرأة وابنتها كما قبض على الرجل وسيق الثلاثة الى التحقيق



محمد الحسيني الذي تزيا بزي البوليس السري وحاول الاحتيال على أحد التجار . وهذه الصورة منقولة من فوتوغرافية منشورة في غازيتة البوليس

البوليس السرى المزيف

ضاقت وسائل التنكر باللصوص والمحتالين فعمدوا الى ثياب البوليس وشخصياتهم يقلدونها ويرتكبون جرائمهم تحت ستارها

وآخر ما حدث من هذا القبيل ان ابرهيم افندي حسن ــ وهو وكيل محلات تجارية ــ كان جالساً بدكانه بشارع الدرب الاحمر في الساعة العاشرة من صباح ١١ ابريل فدخل عنده شخص وطلب منه ان يساعده في اداء مأموريته التي عهد اليه بها

وسأله ابرهيم افندي عن هذه المأمورية فأجابه : « تفتيش محلك ! . . »

ودهش الرجل اذ لم يدر السر في هذا التفتيش ولكن ذلك الزائر قال له انه يدعى محمد الحسيني وانه من رجال البوليس السري بقسم الدرب الاحمر ونمرته ٥٧٩ . وقد نمى الى القسم ان في هذا الدكان مخدرات وممنوعات

وكان ابرهيم افندي واثقاً من نفسه ومن محله فترك البوليس السري يصنع ما يحلو له وما لبث أن رآه يخرج يده من أعماق المكتب وفيها كمية من العنبر ويقول له : « ها قد عثرت في محلك على مخدرات ممنوعة ، عقاب من يحوزها السجن الطويل والغرامة الباهظة »

ودهش ابرهيم افندي ولم يدر معنى هذه النكبة التي حلت به ولكن البوليس السري طمأنه قائلاً : « انت باين عليك رجل طيب . . ومايرضنيش اني أؤذيك . . ويمكنني ان أتلافى الموضوع اذا دفعت لي خمسين قرشاً ! ! . »

وداخل ابرهيم افندي الشك في صحة أمر هذا البوليس وطلب منه ان يبرز له ما يثبت شخصيته . ولم يرتبك البوليس المزعوم بل أخرج من جيبه مسدساً ضخماً من نوع البراونتج . وفزع الرجل اذ رأى فوهة المسدس مصوبة اليه ولكن البوليس المزعوم كان أقل خطراً من ذلك اذ اكتفى بأن قال له : « في هذا المسدس ما يكفي ليثبت لك انني بوليس سري »

ولكن ابرهيم افندي لم يقنع بهذا الدليل وألح في رؤية ما يثبت شخصية البوليس وطالت المناقشة بين الرجلين . وعلى حين غفلة أطلق البوليس السري المزيف ساقيه للريح وجرى هارباً . وجرى ابرهيم افندي خلفه ليدركه ولكن البوليس المزيف توارى في المنعطفات والحواري وفقد الاول أثره ولم يجد امامه الا قسم الدرب الاحمر يبلغه الحادثة

وأخذ البوليس السري الحقيقي يبحث عن البوليس السري المزيف بعد ان عثر على صورته وعلى ورقة ممضاة باسمه

سرقة جريئة

لعل أعجب ما يروى عن مبلغ جرأة اللصوص واقدامهم ما حدث ليلة الجمعة الماضية ٢٥ ابريل . وذلك ان المستر كوين بويد مدير الادارة الاوربية بوزارة الداخلية خرج ليلاً من منزله الذي يسكنه بحي جاردن سيتي قاصداً التروض قليلا ، ولم يغب عن داره الا ساعة أو بعض ساعة حتى عاد فوجد ان حليه وتحفه الثمينة قد سلبت كلها بيد فاعل خفي يعرف موقع تلك الاشياء ومواضعها

وهذه المسروقات عبارة عن علبة سجاير من البلاتين الثمين مستطيلة الشكل على صورة صندوق منقوش عليها خطوط من الذهب وثمنها أربعون جنيهاً وهي تسع سبع سجائر . وساعة جيب من الذهب ثمنها ١٥ جنيهاً . وسلسلة من الذهب الدقيق الصنع ثمنها ١٥ جنيهاً ، ودبوسي ياقة من الذهب وخاتمين من حجر أحمر قديم مركبين على ذهب وقد نقشت على أحدهما صورة رأس انسان وعلى الثانية رسم غريب . وساعة يد ذهبية

والمدهش ان السارق لم يخلف أثراً ولم يترك خلفه ما ينم عليه

وقد أبلغت حكمدارية البوليس جميع أقسام العاصمة وأطلقت رجالها في أثر المسروقات تبحث عنها في كل مكان

لص مخلص

دخل بدرو افندي لاما الممثل الاول في شركة كوندور فيلم الى احدى دور الصور المتحركة في شارع عماد الدين وترك سيارته أمام باب السينما

ولكنه لم يبق في السينما حتى نهاية التمثيل بل خرج في أثنائه فرأى غلاماً خفيف الحركة يدور حول السيارة وهو يتلفت يميناً ويساراً ثم رآه يقترب من السيارة ويحاول خلع النفير بأن أخذ يفك « الصواميل » التي تربطه بالسيارة

وفاجأه بدرو افندي فما كاد الغلام يراه حتى أمعن في الفرار . . ولكنه أدركه وقبض عليه ليسلمه للبوليس

وهناك أظهر الغلام دهشته من القبض عليه ولم ينكر انه كان يحل البوق ويشرع في خلعه من السيارة ، ولكن لم يكن يقصد السرقة مطلقاً ولم يفكر بها . . كل ما في الامر انه يعلم ان هناك بعض الغلمان الذين يسرقون أبواق السيارات . . ولذلك أراد أن يحافظ على هذا البوق وكان يريد خلعه ووضعه بداخل السيارة حتى يكون في مأمن من السرقة ! !

فالمسألة مسألة اخلاص وخدمة عامة . . وليس فيها أي أثر من السرقة ! ! . .

تأليف جمعية للاغتيال السياسي

(بقية المنشور على صفحة ٦)

١٣٣٠ وكانت المقابر مزدحمة بالزائرين حسب المعتاد في مثل هذا الموسم

بحثنا (أنا وواكد وعبد السلام وزميل رابع نرمز اليه بحرفي م . ك) عن حارس المقابر (التربي) ونفحه واكد بعشرين قرشاً ففتح لنا الباب الخارجي لفناء مدفن الورداني ومضى لسبيله

ووضعنا أيدينا على القبر فوق المسدس والمصحف وأقسمنا أن نكون أمناء على العهد وأن نؤدي هذا الفرض طائعين مختارين

وزاد واكد على ذلك ان قال : « وان يقتل آخر فرد منا من يفشي السر أو يخون العهد »

فرددنا قوله في حماس وصوت مرتفع وأشهد الله وأشهد زميلي واكد وعبد السلام انني بدأت عقب هذه الليلة أرتاب كثيراً في زميلنا الرابع « م . ك » حتى لقد قلت لهما انني أتوقع منه شراً

قال لي عبد السلام : « انه صديقي من خمس عشرة سنة وأنا أثق به كل الثقة فهوّن عليك وأحسن به الظن وليكن في ضمانتي »

قلت : « ولكنني شاهدته في الاسبوع الماضي في شارع محمد علي ثملا الى درجة فاحشة معربدا في الطريق يترنح في مشيته ومثل هذا لا يمكن أن يطمئن الانسان الى عهده . »

فضحك عبد السلام وقال : « هذه شؤون خاصة ولكن وطنيته أمنع من أن تنال . »

وانتهى بنا الجدال الى هذا الحد

ولئن يكن ثمة شيء يذكره لي زميلاي اللذان سجنا معي في قضية شبرا بالاعجاب والتقدير مع الاسف الشديد هو عدم استماعهما لقولي ، وتحذيري لهما من هذا الزميل الذي جرّ علينا النكبات والذي كان عوناً للبوليس على تلفيق أركان القضية بعد أن صرفنا النظر عن المضى فيها مما سيراه القراء فيما يلى

« يتبع » **محمود طاهر العربى**

ها هى ...

تذكر ان شفروليه الجديدة ذات محرك بست اسطوانات
يمتاز بكل ما تمتاز به المحركات ذات الست اسطوانات ـ طويلة
البقاء ـ مريحة الركوب ـ مقتصدة التكاليف .

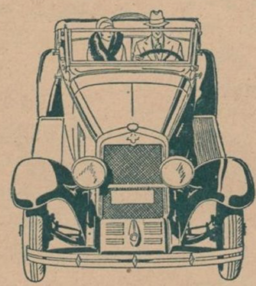
الطريقة الجديدة لمشترى السيارات والمقياس الجديد الذي به تقاس قيمة السيارات الرخيصة

الالوف المؤلفة من هواة السيارات المختبرين يتبعون هذه الطريقة موفرين نقودهم

والان فلقد وجدت طريقة عملية تقاس بها قيمة السيارات ـ جدول مزايا شفروليه ـ فالخصه ودقق فى فحص كل نقطة من نقاطه فالالوف من المهتمين بالسيارات يتبعون هذه الطريقة فى فحص السيارات واعلم قيمة ما ستشتريه بنقودك فلا تعتمد على الاسم او الثمن فقط بل فتش عن القيمة ... القيمة الحقيقية فمن المستحسن ان لا يكون الانسان مبذراً .

وقبل ان يقع اختيارك على سيارة رخيصة السعر اطلب تجربة مجانية فى سيارة شفروليه والخص بطريقة عملية قيمة جدول مزايا هذه السيارة ونحن على يقين تام بانك سوف تختار شفروليه بصفتها اعظم سيارة من نوعها وقيمتها فى عالم السيارات . وهنا ما تنشده بدلا لنقودك .

ولا يفوتك ان تسأل المتعهد أيضا عن قيمة مزايا صك ضمان جنرال موتورز لهذه السيارة لمدة عام واحد وكيف انه بامكانك الحصول عليها باقساط شهرية .



جدول مزايا سيارة شفروليه

	عشرة نقط تعرف بها قيمة السيارة المنخفضة السعر	الخص كل منها ثم اشترى سيارتك	
		سيارة شفروليه	سيارات اخرى
١	هل لها محرك بست اسطوانات وله سرعة ٦٨ ميلا فى الساعة وينخفض الي سرعة خمسة اميال فى السرعة البطيئة ويدور بتكاليف محرك ذى ٤ اسطوانات	نعم	☐
٢	هل منظرها جذاب وشكلها مستقيم وهيكلها منخفض واجسامها من صنع فيشر المصنوعة من الصلب والخشب .	نعم	☐
٣	هل لها راحة السيارات الكبرى واتساع داخلها وطول زمبلكاتها الاربعة وهل لها مانعات ارتجاج مائية .	نعم	☐
٤	هل هي سهلة القيادة فى الزحام كثيرة الهدوء والتعجيل خفيفة القيادة وهل لها فرامل على العجلات الاربع .	نعم	☐
٥	هل هي كثيرة الهدوء والسكون الناتجين عن تجهيزها بمحرك ذي ست اسطوانات واجسام من صنع فيشر .	نعم	☐
٦	هل لا خطر منها لوجود خزان الوقود فى مؤخرتها ولاستعمال الزجاج الامامى المائل المانع لانعكاس النور.	نعم	☐
٧	هل هي قليلة تكاليف الادارة ولا تستهلك من البنزين والزيت اكثر مما تستهلكه سيارة ذات محرك باربع اسطوانات وهل قطعها رخيصة السعر.	نعم	☐
٨	هل هناك نظام يضمن بواسطته الحصول على كافة القطع وضمانه السيارة لمدة عام واحد بدون انقطاع.	نعم	☐
٩	هل لها مزايا السيارات الكبرى وهل بها طلمبة للوقود ومنظف للهواء وطلمبة تعجيل وزجاج امامى طراز فيشر ومقياس للبنزين وميزان للحرارة الخ ... على لوحة الادوات .	نعم	☐
١٠	هل هي من مصنوعات جنرال موتورز التي جربت وامتحنت على ارض تجارب جنرال موتورز.	نعم	☐

سيارة شفروليه ذات الست اسطوانات طراز سنة ١٩٣٠

من صنع جنرال موتورز

المتعهدون في القطر المصرى

« شركة يونيفرسال موتور » (جودمان وشركاؤه) بشارع فؤاد الاول رقم ٣٥ بالاسكندرية وبشارع فؤاد الاول رقم ١٨ بالقاهرة وفروع في دمنهور ، طنطا ، والفيوم ، والزقازيق شركة سيارات قناة السويس بشارع اوجيني رقم ١٦ ببور سعيد . لويس مقار باسيوط شركة C.A.R. (ايلى ديب وشركاه) بالمنصورة . شركة سيارات بني مزار ببني مزار امين ملطى بالمنيا

الاسعار تسليم المخازن بالاسكندرية

فيتون ١٨٠٫٨٠٠ ج م - دى لوكس رودستر ٢٠٥٫٠٠٠ ج م - كلوب سيدان ٢٢٩٫٨٠٠ ج م - سيدان ٢٤٠٫٨٠٠ ج م - هيكل نقالة شاسي حمولة ١١/٢ طن ١٧٩٫٠٠٠ ج م جهازات أصلية ما عدا (دي لوكس رودستر) تشتمل على أربع عجلات اسطوانية وكاوتشوك اضافي - واجهزة النموذج دى لوكس رودستر تحتوي على ٦ عجلات سلكية مع الكاوتشوك مع رفارف باماكن لوضع العجلات الاضافية - واقيات الاصطدام - رف للامتعة وادوات اخرى عديده - ويورد مع السيارات فيتون وسيدان خمس عجلات سلكية بثمن اضافي زهيد ولا يورد مع النقالات اطارات اضافية

ست سنوات فى قبور الأحياء

وذكريات ومشاهدات سجان فى ليمان طرة

لا تزال للسجون رهبتها وروعتها . لما يحوطها من الاسرار والمؤثرات . . فلكل نزيل فيها قصة عميقة هي مأساة حياته وأعمق ذكريات أيامه . . ولذلك كان السجانون أوسع الناس اطلاعاً على مآسي الحياة ونوادرها العجيبة . وفي المقال التالي يحدثنا السجان شحاتة ابرهيم عن ذكرياته في السنوات التي قضاها في الليمانات يحرس المسجونين ويباشرهم



السجان شحاتة افندي ابراهيم

قبور الاحياء

على باب كل سجن هذه الجملة : « السجن تأديب وتهذيب واصلاح » . ولكن الناس لا يرضون له بهذا الوصف بل يطلقون عليه أسماء جمة تتجلى فيها الشاعرية والخيال الرهيب ولذلك تدعى السجون « مقابر الأحياء » « جحيم العالم » الخ

ويعد السجن بلداً قائماً بذاته سواء في معاملاته أو نظامه أو قانونه أو طعام نزلائه وقضاء اوقاتهم، فهو بلد منقطع عن العالم الا من حيث الحراس الذين يعودون الى العالم في ساعات فراغهم وكأنهم انتقلوا من بلد مجهول الى بلد معروف

ولن انسى السنوات التي قضيتها في خدمة سجن طره . وخلفت في قلبي ذكريات عميقة لا تزول

فالسجن يطبق جدرانه على كل ما يفزع ويهول . وهو موطن المفاجئات والدهشات التي لا تصادف الانسان الرائع في نعيم الحرية

وان نسيت فلن أنسى مفاجئة مفزعة فوجئت بها عندما استيقظ المسجونون الذين في حراستي وخرجوا من (زنزاناتهم) الا واحداً منهم تلكأ في الخروج فدخلت زنزانته ساخطاً متبرماً ورأيته راقداً على الحصير فهززته وصحت به اوقظه فلم يستيقظ وتبينته فاذا به جثة هامدة وقد مات ليلاً بين رفاقه الاخرين ولم يشعروا عوته . ! !

ثورة المسجونين

وللثورة في السجن اخطارها وشأنها فان اكثر المسجونين لم يؤدّ بهم الى السجن الا تمردهم على القانون ولذلك لا يكادون يلمحون قبساً من نار الفتنة حتى يزيدوه اشتعالاً ويجازفون بأرواحهم وأجسادهم ليحطموا سلاسل الاسر ويفوزوا بنعم الحرية

وقد وقعت في أثناء خدمتي ثورة رهيبة في سنة ١٩١٩ كان لها أثر كبير في تاريخ السجون

ففي تلك الايام التي قامت فيها الحركة الوطنية دبّ دبيب الحماس في نفوس المسجونين والمجرمين وتحركت فيهم عواطف الثورة . وكانوا في كل يوم يجتمعون في شكل دائرة ويهتفون باسم الوطن والحرية . . ومن أحق بالهتاف للحرية المنشودة اكثر من المسجون المعتقل . . ؟

وكان المسجونون دهاة أذكياء ، فكلما شعروا بحرج مركزهم راحوا يهتفون باسم مأمور السجن حتى لا يقال انهم متمردون على نظم السجن

وكانت الافكار في هذه الأيام مضطربة قلقة فحدث في أحد الايام أن بعض المسجونين المكلفين بتوزيع الاطعمة – ويطلق عليهم في السجن لقب «نوبتجية» – كانوا يحملون اواني الطعام النحاسية الكبيرة للمسجونين على حسب المعتاد وفتحت لهم أبواب العنبر الكبير ليدخلوا منه بأوانيهم . . وكان المسجونون في فناء العنبر ينتظرون توزيع الطعام ليعودوا الى زنزاناتهم

وماكادت تفتح الابواب حتى انقض عليها المسجونون كالوحوش الكاسرة وتغلبوا على السجانين وتدفقوا كالسيل المنهمر الى الفناء العمومي يحاولون النجاة من الاسر

وهيأت لهم الظروف منفذاً حيث وجدوا بجانب أحد الاسوار تلا عالياً من الرمل يكاد يقارب السور في ارتفاعه فتسلقوه زرافات ووحداناً واعتلوا السور وتواثبوا منه الى الخارج . . الى فضاء الحرية . .

معركة دموية

ودوى النفير منذراً بالخطر وهب جنود السجن يجيبون صوت البوق وتقلدوا أسلحتهم وانطلقوا في أثر المسجونين الهاربين فعادوا بفريق منهم

ودارت المخابرات التليفونية وطلبت النجدة فجاءت فرقة من الجنود الانجليزية المعسكرة في المعادي وانضمت لحراس السجن في مطاردة الهاربين ودامت المطاردة في تلك الربوع الموحشة طويلا والمسجونون يمعنون في الفرار والجنود في اثرهم يحاولون تضييق النطاق عليهم حتى هبط الليل ونشر الظلام جناحيه

وعمد الجنود الى الرصاص يصبونه سيلا منهمراً على جموع المسجونين المشتتين في الجبل فسقط من المسجونين خمساً وعشرين نفساً قتلوا رمياً بالرصاص

وحاول كثيرون أن يعتصموا بالماء فوثبوا الى النيل ليختفوا بين أمواجه عن عيون المطاردين فغرق منهم من غرق . . وسقط الكثيرون في الماء قتلى وقد مزقهم رصاص الجنود

وانتهت المعركة وساد الامن تلك النواحي الموحشة بعد ان سالت الدماء أنهاراً حول أسوار السجن

العدالة بين المسجونين

وينتهز المسجونون عادة غفلة الحراس فينشب بينهم الشجار والعراك وعند ذاك يحتكم المتشاجرون الى أوسع المسجونين ثروة . وذلك لان المسجون الغني لا يكون له عادة ضلع مع أحد المتشاجرين فحكمه عادل يتقبله المحكوم عليه بالرضوخ والطاعة

وقد يكون القاضي بينهم أحياناً مذنب قوي شديد البطش يخشى الكل شره ويلجأون الى القاضي اليه

ومن المدهش أن أولئك المسجونين الذين لا يرضخون للقانون يطيعون أوامر هذا القاضي طاعة عمياء ولا يحيدون قيد أنملة عن الحكم الذي يصدره

الجنون المصطنع

ومن المعروف أن المسجون اذا أخل بقوانين السجن فان أحد ضباط السجن يجري معه تحقيقاً ويحرر له محضراً يرسله الى مصلحة السجون التي تقضي بعقابه والعقاب عادة يتناول الجلد

والمسجونون يخافون الجلد خوفاً شديداً فاذا حرر لاحدهم محضر فانه يبذل كل ما أوتي من حيلة ودهاء للتخلص من العقاب

والحيلة العامة بينهم هي ادعاء الجنون . ولكن طبيب السجن يعرف هذه الحيلة المكشوفة التي اعتادها نزلاء السجن فلا يؤخذ بها مهما تفنن المسجون في ابتكار أعجب أنواع الجنون

واذكر هنا حادثة بهذا الصدد ولا تزال عالقة في ذهني . فقد كان في السجن مسجون يدعي الجنون واشتط في ادعائه حتى كاد زملاؤه يعتقدون انه مجنون فعلا

ومر طبيب السجن الدكتور « محمد بك عرفه » على المستشفى يفحص المرضى فما كاد يراه ذلك المجنون الزائف حتى عاد لتمثيل دوره وراح يهذي ويقول : « شرابات . ترابيزات . . جبل عرفات . . خد وهات . . بلح امهات . . فانلات ! ! »

واستمر على هذا السجع اللطيف والطبيب يستمع اليه متأملاً فيه ثم قال له الطبيب : « بلاش تيات . . لا بد من الجلدات ! . . »

وبهت المسجون وقد كان يظن ان الطبيب سينخدع بادعائه . . وزال عنه الجنون بتاتاً بعد ان جلد « جلدات عديدات » جعلته يصيح مستغيثاً ويقسم جهد إيمانه أن لن يعود الى الجنون . .

الجنون الحقيقي

ولا يخلو السجن من مجانين حقيقيين ويكون جنونهم هادئاً ساكناً لا يقصدون به دفع أذى أو خلاصاً من عقاب

ومنهم مسجون يدعى محمد مرعي عبد الله كان لا يرى أحداً يدخل السجن أو يخرج منه ومعه دراجة حتى يجمع شيئاً من الحشيس ويلقيه في طريق الدراجة وهو يقول : « زر . . زر ! ! . »

فكان جنونه يوهمه ان الدراجة دابة من الدواب

وعلم مرعي في أحد الايام ان مسجوناً يقيم معه في المستشفى وشى به واتهمه بأنه يسرق اللبن والبيض من المرضى ويأخذه لنفسه فأضمر له مرعي الحقد . ولكنه لم يستطع الانتقام منه لأن ذلك الواشي مات متأثراً بمرضه

فلما نقلت جثته لتشريحها ووضعت على المائدة في حجرة التشريح انسل مرعي الى حديقة المستشفى وقطع من أحد أشجارها غصناً ثم عاد به الى حجرة التشريح وانهال ضرباً على جثة الميت وهو يقول : « تحرم تفتن عليّ . . أنا باسرق اللبن والبيض يا ابن الـ . . »

ولو لم يسرع المرضون لانقاذ الجثة من المجنون الغاضب لمزق جلدها تمزيقاً . .

البراءة في قضية مصرع اسماعيل . .

(بقية المنشور على صفحة ١١)

مرافعة الاستاذ وهيب دوس

بدأ الاستاذ وهيب دوس مرافعته في الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء حينما عقدت الجلسة الرابعة لهذه القضية . وظل يفند أقوال المتهمة في التحقيق ويذكر أنها مثقفة متعلمة تجيد اللغة الفرنسية وتطالع القصص والروايات وتشهد دور السينما فهي تطلع على حوادث القتل ولذلك سممت زوجها تسمماً منظماً

وأسهب في شرح العلاقة بين الزوجين وسوئها وان القتيل كان سيء الخلق مذموم العشرة يساكنها في منزل واحد ويتخاطبان بالرسائل ...

ولما مات زوجها وقامت النيابة للتحقيق فزعت وجزعت وحاولت تضليل التحقيق .. ولم يهمها أن تسعى لاظهار الحقيقة لتثأر لزوجها بينما أم القتيل تفتح صدرها للمحقق ولا تخشاه .. فكانت فاطمة تمتنع عن الادلاء باقوالها واجابة المحققين . .

وذكر شيئاً عن الخطابات التي أرسلتها لشخص في أسيوط

ثم ذكر أن احد أقاربها ارسل خطاباً ذكر فيه أنهم احتفلوا عندما ظهر ان التحقيق لن يصل لمعرفة القاتل و «هيصوا وشربوا وسكي .. وكانت فاطمة متهللة الوجه »

وختم مرافعته بطلب ٣٠٠٠ جنيه تعويضاً لأم القتيل

مرافعة الدفاع

وتولى الدفاع عن المتهمة الاستاذان توفيق باشا دوس ومرقص بك فهمي

وقد ذكر مرقص بك فهمي أن أول ماعرف عن هذه الحادثة ذلك البلاغ الذي قدم وفيه ان زوجته وضعت له السم في القرع والليمون . . فكيف عرف مرسل البلاغ ذلك ان لم يكن هو الفاعل أو الشريك

وقد صدر البلاغ من منزل علي بك رضا الذي أوعز لمظهر بكتابته . . فلا ريب أنهم كانوا يعلمون أن جثة اسماعيل بك ممتلئة بالسم كما قالوا . ولم يعلموا ذلك الا لانهم كانوا معه ليلاً ونهاراً في الجرسونير التي استأجروها لتكون ملهى لهم

ثم ذكر انه يخيل اليه ان ذلك الزرنيخ الذي وجد في جثة المتوفى لم يكن الا أثر دواء لمرض خبيث ، ولذلك كان يخفيه المتوفى عن زوجته ولا يعلم به الا رفاقه السوء . .

وشرح ان اسماعيل بك رزيء بأرزاء كبيرة . فقد مات أبوه وعمره ٣ سنوات . وشذت أمه ونشأت نشأة خاصة ورحلت الى أوربا ومعها ابنها فعاش عيشة مضطربة وعاد من أوربا وسنه ١٧ سنة فرأى نفسه واسع الثروة وقد قضى حياته في البارات والملاهي فلا بدع ان أصيب بمرض خبيث كان يخفيه عن طبيبه الخاص ويتعالج منه في « الجارسونير » التي يلجأ اليها عند الضعف والحاجة وعند اللذة والوحشية وقد استأجرها باسم محمد مظهر ابن خالته الذي كان يعينه على الفساد . .

وكان اسماعيل رضا يقضي ليله ونهاره في « الجرسونير » ولم تكن له خليلة خاصة بل كانت له في كل يوم خليلة جديدة ومن يعش هذه العيشة المضطربة يلجأ الى العقاقير والسموم ولذلك كان علي رضا يعلم ان جسد أخيه مشبع بالسموم فلما مات أوحى لمظهر بكتابة هذا البلاغ .. وكلما سئل: « من أين علمت انه مات مسموماً؟ » قال: «من الشارع والنساء والجيران!»

ولم يكن هناك سبب يدعو الزوجة الى قتل زوجها فقد ذكرت أمه أنها لا تعرف لماذا قتلته . ولا تدري سبب ذلك . . ولم يكن يخشى زوجته فاذا كان لا يأكل الا اذا أكلت معه زوجته وأولاده فذلك شأن كل زوج في منزله . .

وهناك الرسائل التي كانت ترسلها لزوجها تتوسل اليه فيها . وما سمعنا من قبل بقاتل يتوسل . . ولم تكن فاطمة فقيرة فان لها مائتي فدان يزيد ايرادها عن الثلاثة آلاف جنيه سنوياً

وتقول له في رسائلها : « افعل ما تريد . ربنا موجود » فهي مؤمنة والايمان لا يوحي بالقتل

ثم رد على أقوال الاتهام التي ذكر فيها بأنها كانت منغمسة في الرذيلة وفند الخطاب الذي أرسل الى شخص وجاء فيه: « أطلب من الله ان أراك لاني تعوّدت أشوفك دائماً » وكان التوقيع عليه ، حبيبتك المخلصة

وقد عرض هذا الخطاب على المتهمة عند التحقيق فقالت : «ما أقدرش أجاوب دلوقت» ولكن الخط ليس خطها وفوق ذلك فقد جاءت في الخطاب هذه الجملة : «وأما عن مسألة المقابلة لا يمكنني هذا الاسبوع لان والدي سيحضر » . . ولكن فاطمة مات أبوها قبل الزواج ! فالخطاب ليس منها . .

ثم رد على ادعاء الاتهام بأنها عزلت زوجها عن الناس وبين كيف أن الزوار لم ينقطعوا عن اسماعيل بك في مرضه ، فخالته زارته ثلاث مرات قبل وفاته بأسبوع وقد استدعتها فاطمة نفسها في احدى هذه المرات . ومحمد بشير وكيل الجاراج كان يزوره يومياً صباحاً ومساء . . ومحمد مظهر وعلي رضا كانا يزورانه

ثم ختم مرافعته بطلب البراءة لا على أن الادلة ليست ثابتة بل لأنها بريئة براءة تامة .. وفي ذلك ما يعيد اليها مركزها الاول من الاحترام الذي قضى عليه أن رجلاً قدر الله عليه أن يعيش عيشة متهتكة اتخذها زوجة وحوله رجال يسهلون له الرذيلة ويحاولون ابتزاز ماله

الحكم

اختلى المستشارون للمداولة ... فكانت الساعة العصيبة التي يقول فيها القضاء كلمته الاخيرة إما حياة وإما موت . .

وجلست السيدة فاطمة في قفص الاتهام وقد زاد وجهها شحوباً دون أن تفارقها رباطة جأشها . وقد احتشدت القاعة بجمهور كبير يترقب في لهفة وقلق نتيجة المداولة

وقبل الساعة الثانية بدقائق عشر عادت المحكمة فساد الصمت الرهيب وخفقت القلوب وأرهفت الاسماع . . ونطق الرئيس بالجملة الرهيبة فقال :

«حكمت المحكمة ببراءة فاطمة حسن صبحي»

وما كادت تنطلق هذه الكلمة حتى قامت في القاعة زوبعة هائلة من التصفيق والهتاف والتهليل وزغاريد النساء . .

أما السيدة فاطمة فقد زاد شحوب وجهها وعجزت عن الحركة وأوشكت أن يغمى عليها وقد ظهرت في تلك اللحظة الاخيرة نتيجة ما تحملته من المحن القاسية على مر هذه الايام العصيبة . . .

في انحاء الدنيا



عقد زواج تحت الماء

احتفل فتى وفتاة من الاميركيين ـ والاميركيون ذوو ميل شاذ لكل بدعة مبتكرة و « تقليعة » جديدة بعقد زواجهما في لوس انجلوس بأميركا ولكنهما لم يرضيا أن يعقداه على سطح الارض بل ارتدياهما والقسيس والمدعون ثياب الغواصين وغاصوا جميعاً الى اعماق اليم وهناك عقد عقد الزواج . وترى فوق هذا الكلام صورة العروسين وهما يقبلان بعضهما عقب حفلة الزواج والخروج من الماء قبل أن يغطيا رأسيهما بخوذة الغطس

معمل تزييف في سجن

مسجون يصنع الاوراق المالية في زنزانته

روت الاخبار الانجليزية نبأ عجيباً عن مجرم ملقى في أعماق سجن بانكهرست صنع وهو في السجن أوراقاً مالية مزيفة لا تقل قيمتها عن ستمائة ورقة من فئة الجنيه وهربها منه وأبدلها بأوراق صحيحة

وقد مضى هذا الرجل سبع سنوات في السجن وأفرج عنه يوم ٩ ابريل بعد ان أتم المدة المحكوم بها عليه ، وما كاد يخرج من السجن حتى صرح بقصته العجيبة في حديث دار بينه وبين أحد مندوبي جريدة من أكبر جرائد انجلترا

وكانت هذه الاوراق المزيفة قد حيرت ألباب رجال مصلحة السجون في السنين الماضية . وقد بذلت كل الوسائل والمحاولات لمعرفة المصدر الذي تتدفق منه هذه الاوراق المالية المزيفة ومعرفة الوسيلة التي يتم بها التزييف بين جدران السجن ولكن هذه المحاولات ذهبت أدراج الرياح

وقد سجلت حادثة هذه التزييف في سجلات وزارة الداخلية بين الحوادث المجهولة التي وقعت في السجون دون ان يصل التحقيق لكشف النقاب عنها

وأخيراً خرج المسجون الذي صنع هذه الاوراق وروى قصته للناس

وهو يدعى ارنست ايفرت ، قصير القامة ضخم الجسد ، تبدو عليه دلائل الطيبة والصلاح اذا رأيته حسبته مدرساً طيباً أو شيخاً صالحاً

وهو فنان ماهر وحفار بارع ، ونقاش على المعادن نبغ في فنه ، وله زوجة حسناء وأولاد عديدون

وقد قال يروي قصته :

« حكم عليّ بالسجن سبع سنوات للتزييف وأودعت سجن بانكهرست وكنت أقوم في السجن بأعمال النقش بناء على أمر السلطات فكنت أحفر أدوات معدنية للسجون وللالقاب التي تقام فيها . . وأحفر أيضاً ألواحاً من الرخام تقام على قبور المسجونين الذين ماتوا في ميدان القتال

« وأعطتني ادارة السجن الادوات اللازمة لذلك من معادن وآلات ومواد كيماوية . وكنت أكلف بعمل كثير ، وقد وثق مني الموظفون حتى اني طلبت من مدير السجن ان يسمح لي بأن أجعل الورشة في زنزانتي وعرض أمري على المصلحة موافقاً عليه فاعتمدته ، وهكذا أقمت في زنزانة فيها نور الغاز والادوات اللازمة والمواد التي احتاجها

« وكان لي بين حراس السجن صديق حميم هو سجان قديم اقترح عليّ ان أزيف الاوراق المالية فى « ورشتي » وقد مات هذا السجان الآن فليس هناك ما يمنعني من فضح الامر

« ووعدني بأن يأتيني من الخارج بكل ما أحتاج اليه من اللوازم والادوات الناقصة وان يشترك معي في ثمن ما يوزعه من الاوراق المالية المزيفة

« وأحضر لي العدسات الفوتوغرافية فصنعت آلة تصوير في سجني ثم صنعت ثلاثة ألواح فوتوغرافية أطبع عليها الاوراق المزيفة وصنعت أيضاً آلة طباعة من الرصاص واسطوانة للالوان وأخفيت هذه الاشياء كلها في مقعدي الخشبي بعد أن أحدثت فيه فراغاً خفياً أخبىء فيه أدواتي

« وقد صنعت أكثر من ستمائة ورقة من فئة الجنيه أعطاني شريكي السجان ٧٥ جنيهاً ووعدني بأن يعطيني خمسة وعشرين أخرى عند خروجي من السجن ولكنه لم يف بوعده

« ولما أفرج عني اشتغلت بالتزييف في الخارج ولكن البوليس فضح أمري وأعادني للمحاكمة

« وحدث في أثناء محاكمتي الثانية أن أحد موظفي السجن قال : « أنت الذي ارتكبت التزييف داخل السجن » ولذلك عندما حكم عليّ في المرة الثانية بالسجن سبع سنوات أخرى لم يصرح لي بالعودة الى عملي السابق بل روقبت مراقبة شديدة وعهد اليّ بعمل الجوارب والاكياس

« وهكذا قضيت السنوات السبع الاخيرة دون أن أستفيد من سجني شيئاً ! ! . . »

الشيوعيون

يحتلون نيويورك

للشيوعيين في نيويورك أثر كبير وخطر تحسب له الحكومة حسابه . وقد علم المستر هوالن حكمدار بوليس نيويورك من مصدر سري ان هناك حركة كبيرة بين الشيوعيين في نيويورك ترمي الى اثارة اضطرابات وفتن واسعة النطاق في يوم اول مايو ، وقد يتسنى لهم بواسطتها ان يحتلوا المدينة ويضعوا عليها سلطانهم

وقد اتخذ حكمدار البوليس عدته لمقاومة هذه الفتنة الكبيرة ، فجند ١٩٠٠٠ رجل من رجال البوليس وزودهم بالاسلحة والمدافع والغازات والقنابل لرد غارة البلاشفة واحباط مسعاهم

وقد وصلت الى البوليس صور فوتوغرافية من نشرات وتعليمات صادرة من موسكو تبين لزعماء الشيوعيين في نيويورك خطط القتال وتدبير العمل

ودبر البوليس أمره فوضع قوات من رجاله المسلحين باحدث انواع الاسلحة على مفارق الطرق ، ونصب المدافع في النقط المه[...] في مانهاتان وبروكلين ، وأقام الحرس الشدي[...] على منازل اصحاب الملايين وكبار موظفي الحكوم[...]

وأصدر امره بمراقبة كل الطرود الت[...] يرتاب في أنها تحوي قنابل ومفرقعات وا[...] تخصص اسلاك التليفون في يوم اول مايو لخدم[...] البوليس

وقال المستر هوالن بعد أن أتم تدبيراته [...]

« لقد نظمت خطة الدفاع وأنا واثق اننا سوف نهزم دعاة موسكو ونحطم خططهم . ان البوليس يفضل السلام ويطلبه . . ولكن اذ[ا] كان « الحمر » يريدون الحرب فسوف ينالون بغيتهم ! »

الكونت

دي مونت كريستو الحديث

يعرف القراء جميعاً قصة الكونت دي مونت كريستو الذي القاه اعداؤه في اعماق السجن في ليلة زفافه ثم فر من السجن بعد سنوات عديدة ، واكتشف كنزاً عجيباً فكرس حياته للانتقام من اعدائه السابقين

وقد شهدت اميركا شخصاً من اصحاب الملايين فيها تكاد تكون قصته شبيهة بقص[ة] مونت كريستو الخرافية

ويدعى هذا الرجل ارثر كاتون ويلقب في نيويورك بملك القمح

وقد حدث في سنة ١٩٢٢ ان عصبة مكون[ة] من تسعة رجال هاجمت قصره في شيكاغو وسلبت ما فيه من التحف والنفائس بعد ان صرعت بعض الخدم ثم قبضت على المليونير وسجنته في قبو القصر وتركته هناك ليموت جوعاً

وقضى المليونير في سجنه اياماً عديدة [...] انقذ وهو في الرمق الاخير من حياته ، فأق[سم] ان يكرس حياته لمطاردة اولئك الرجال الت[سعة] والقبض عليهم . . .

وقضى في هذه المطاردة ثماني سنوات !

وقال المستر كاتون يتحدث عن ذلك

«عندما غزا اولئك اللصوص المسلحون قصري سلبوا بعض الاموال والتحف ، ولكن هذا لم يهمني ولكنهم قيدوا زوجتي وأخي وخدمي وألقوني في قبو القصر لأموت جوعاً فملأني ذلك غضباً وحقداً وأقسمت أن أجعل مهمتي في الحياة القصاص منهم على هذه الفعلة »

واستأجر المستر كاتون فريقاً من أبرع رجال البوليس السري وطارد برجاله زعيم العصابة وهو شرير من طغاة نيويورك يدعى روزنبرج واقتفى آثاره من خليج المكسيك الى كندا

وكان روزنبرج يرحل من مدينة الى مدينة اخرى وكاتون في اثره . وعلم روزنبرج بهذه المطاردة الشديدة فكان يبذل جهده لينجو من عدوه القادر . . وانتحل مئات من الاسماء المختلفة وتنكر في اشكال عديدة ولكنه سقط اخيراً في يد عدوه كاتون في مدينة كليفلند في شهر ابريل الجاري . . .

وفي هذه المدة استطاع كاتون أن يقبض على سبعة رجال آخرين من العصابة . فلما قبض على زعيمهم اخيراً لم يعد باقياً منهم سوى شخص واحد وهو اخو الزعيم ويدعى كاشا

وقد قال كاتون في اثناء محاكمة روزنبرج : « لم يعد امامي الا رجل واحد ثم تنتهي مهمتي في الحياة ! ! »

اما الاموال التي صرفها المليونير في هذه المطاردة فانها تقدر بمئات الآلاف من الجنيهات ولكنه لم يعبأ بهذه الآلاف في سبيل شفاء غليله ! !

عاملة تليفون

تكشف سر جناية

روت أنباء نيويورك أن الدكتور ماكسويل الين وهو طبيب في الثانية والثلاثين من عمره وجد قتيلاً في صباح ٨ ابريل في حجرة نومه ، ووجدت بجانبه جثة سكرتيرته وهي فتاة فرنسية على جانب كبير من الجمال وعمرها ٢١ سنة

وكانت الفتاة في ثياب النوم وقد طرحت جثتها على الفراش وفي عنقها رصاصة مستقرة ، وكان الطبيب في ثوب نومه وهو ممدد على الارض وفي صدغه رصاصة غائرة وفي يده مسدس

ولما فحص المحققون المكان وجدوا لطخات من الدم على أكرة الباب ، فغلب على ظنهم أن الاثنين قتلا بواسطة شخص أجني قتلهما وخرج من الحجرة

ولكن رجال البوليس بعد أن درسوا الامر وحققوه أثبتوا غير ذلك

وكان أول من أبلغ البوليس وقوع هذه الحادثة عاملة التليفون في « السنترال » اذ قررت أن جرس التليفون قرع ولما أصغت سمعت صوت رجل مضطرب يطلب منها أن تخبر جمعية الاسعاف لارسال رجالها الى شارع ديكرشام نمرة ٤٤١

وأصغت العاملة في التليفون اذ أن الذي خاطبها لم يضع السماعة مكانها فسمعت صوت طلق عيار ناري

وظهر للبوليس بعد التحقيق أن الطبيب تشاجر مع سكرتيرته فأطلق عليها النار ثم ندم على فعلته وحاول اسعافها فعجز عن ذلك . وخرج من الحجرة الى حجرة أخرى ليحضر بعض العقاقير لاسعافها . ثم عاد وطلب الاسعاف ولما رأى أنها فارقت الحياة قتل نفسه

وكانت شهادة عاملة التليفون هي التي سهلت للبوليس أمر الوقوف على حقيقة الجريمة



الدكتور قسطنطين استراتوداكيس

المقيم في القطر المصري منذ سنوات طويلة بصفة جراح وطبيب أسنان والحائز على الدبلوم من أثينا سنة ١٩١٥ قد حضر مؤتمر جراحة الاسنان سنة ١٩٢٨ في مونتريال (بأميركا) بصفته مصرياً وفي إبان اقامته في هذه المدينة تخصص في فن الاسنان وحاز على الدكتوراه في جراحة الاسنان الممتازة في جميع أنحاء أوربا

وبين أطباء الاسنان العشرين الاجانب الحائزين على الدبلوم الذين أقيم لهم اخيراً امتحان في القاهرة ففاز ستة عشرة فقط ومنهم من استحقوا لقب دكتور ويسرنا ان نسجل اسم الدكتور قسطنطين استراتوداكيس بين الخمسة الفائزين في فن طب الاسنان الذي فوض له حق الممارسة بأمر من

صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

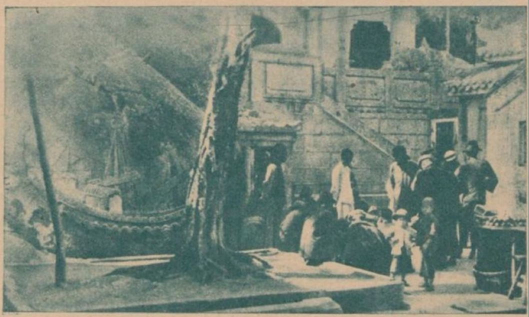
العيادة بشارع فؤاد الاول ملك روفيه

تليفون : ٣٥٣٤ عتبة

افعل ما تشاء كل أيام الاسبوع ولكن يومي الاربعاء والسبت اقرأ « الدنيا المصورة »

« مونت كارلو » الشرق : مكاو

منطقة النفوذ البرتغالية في الصين ملجأ اللصوص والقرصان والمقامرين



في مونت كارلو الشرق : داخل المعابد أمام الحجارة المقدسة والصخور المنحوتة

نظرة عامة

كانت « مكاو » ميناء عظيماً للتجارة حتى كان الهولنديون والانجليز والصينيون أنفسهم يتزاحمون على امتلاكها ولكنهم فشلوا جميعاً وبقيت الميناء في حوزة البرتغاليين منذ عام ١٥٥٧ الى وقتنا هذا

ويقع هذا الميناء الذي يبلغ مساحته ميلين ونصف ميل مربع على رأس خليج ، وتقوم على جانبيه تلال عالية فتكسب منظره روعة وبهاء فضلا عما تحيطه به من مناعة

أما مبانيه فما كان منها على الشاطىء فهو جميل وعلى الطراز المستحدث فاذا تجاوزت هذه المباني المطلة على البحر رأيت اكواخاً وخرائب وانقاض أسوار يسبق تاريخها علم المؤرخين ..



رجال يلعبون « الفان تان » في الشوارع والطرقات

اوراق اليانصيب

ومنذ أن ابتلي هذا الميناء في مركزه التجاري بحلول منطقة النفوذ البريطانية «هونج كونج » محله ، أصبح ميناء للصوص والقرصان والمقامرين والاشرار والفارين من العدالة من كافة أمم العالم وشعوبه

وأول ما يلفت النظر في هذا الميناء الصغير شيوع أوراق اليانصيب فيه الى حد أن سحب النمرة الرابحة يجري فيه ثلاث مرات في اليوم الواحد ، فاذا حل أحد مواعيد السحب رأيت الناس من كل صوب وحدب : العامل تاركاً عمله . والخادم تاركاً سادته يصخبون ويصخطون ، ويهرع كل أولئك نحو المكان الذي يجري فيه السحب عام يربحون ..

واوراق اليانصيب هناك ليست مثلها عندنا، وانما هي عندهم على ثلاثة انواع :

الاول : اوراق الطبقة الدنيا ويطلقون عليها « باك كاب بيو » وهي التي تسحب ثلاث مرات في اليوم ، وهي عبارة عن اوراق عليها رسوم (صور) مجموعها ثمانون رسماً تسحب منها عشرون رابحة في كل سحب ، ويقبل على شراء هذا النوع اقبالا مدهشاً العمال من اصحاب المهن الدنيا مثل الشيالين والفحامين والخدامين الخ .. الخ ..

والثاني : للطبقة المتوسطة واسمه عندهم « سان بلو » وثمن الورقه منه حوالي ثلاثة قروش مصرية وهذا يجري سحبه مرة في الاسبوع وعدد رسومه مائة وعشرون رسماً تربح منها ثلاثون

والثالث : أوراق النصيب الممتاز « بوبيو » تلهو ويشتريه جماعة الاغنياء وهو يتألف من مائة وعشرين صورة كذلك وإنما لا تربح منها سوى اثنتي عشرة صورة ، ويتراوح ثمن الورقة من هذا النوع بين ما يساوي عشرة قروش مصرية وجنيهين ، على أن النمرة (الورقة) الواحدة من هذه الاوراق قد تربح الف جنيه

ولسنا نعني بالتقسيم المتقدم أن رجل الطبقة الدنيا في « مكاو » لا يستطيع شراء اوراق النصيب التي وضعناها في الطبقتين الوسطى والعليا من الانواع الثلاثة السالفة . فان سحب الاوراق الكبرى الذي يجري كل خمسة أيام يكتظ فيه الناس رجالا ونساء من جميع الطبقات ليشهدوه ويطابقوا بين الاوراق التي في ايديهم والاوراق الرابحة وقت سحبها

ومع أن الاوربيين هناك ـ وجلهم برتغاليون ـ يشتركون مع الوطنيين الصينيين في «لعب» اليانصيب فانهم يفعلون ذلك من وراء سياج . فتجدهم يرسلون خدمهم أو موظفيهم من الصينيين لشراء الاوراق أي الصور أو الرسوم التي يريدون أن يجربوا حظهم عليها . واذا ربح احدهم وحاول صرف ورقته الرابحة بنفسه ـ اذا كان ليس لديه من يأتمنه من الصينيين ـ ذهب لصرف الورقة الرابحة متستراً متوارياً عن الانظار مخافة أن يراه احد فيعتبر عمله خروجاً على التقاليد

أما بؤر القمار فحدث عنها ولا حرج . . .

وفي الواقع أن تسمية هذا الميناء بمونت كارلو الشرق لا يرجع إلى أن به نادياً عظيما (كازينو) مثل نادي مونت كارلو يضطر رواده الى ارتداء «الردنجوت» أو «الفراك» أو غير هذين من الملابس الغالية ! كلا ، فليس في « مكاو » مثل ذلك النادي « الجعيص » وان كان بها اثنا عشر نادياً رسمياً للعبة « الفان تان» الذائعة في تلك الاصقاع ـ وكثيرون من الاهالي ممن لا يستطيعون دخول هذه النوادي يجتمعون في الشوارع والميادين لقضاء الوقت في لعبتهم المحبوبة

ولعبة «فان تان» هذه يباشرونها هكذا : يؤتى بصاع « أي قدح » مملوء بالفاصوليا فيوضع على الطاولة أمام الكروبيه ، والطاولة التي يلعبونها عليها شبيهة بطاولة لعب البكاراه كبيرة بيضاوية يتفرق اللاعبون جلوساً حولها ، وفي وسطها رسم بيضاوي كذلك مقسم الى أربعة اقسام على كل منها رقم من (١) إلى (٤) . فيضع اللاعب نقوده في أي قسم من هذه الاقسام الأربعة ، وعلى الكروبيه أن يلاحظ تعادل المبالغ الموضوعة في مختلف الاقسام ، وبعد ان يستوفي اللاعبون وضع ما شاءوا من نقود يتناول الكروبيه قبضة من الفاصوليا فيضعها في وسط الطاولة ثم يعدها أربعة أربعة ، فما تبقى بعد ذلك كان دليل الرقم

الرابع ، واذا لم يبق شيء ربع القسم الذي عليه رقم (٤) وتوزع الارباح على المراهنين فوق ذلك الرقم بعد خصم خمسة في المائة عمولة النادي

وتحصل الحكومة المحلية ضريبة على هذه النوادي الاثني عشر التي تحتكر هذه اللعبة ، ومع انه لا يعرف مقدار هذه الضريبة على وجه التحقيق فمما لا شك فيه أنها تبلغ عدة مئات الالوف من الجنيهات سنوياً ، فلقد استطاع مراسل إحدى الصحف الكبرى ان يحصل على أرقام ما دفعه ناديان من تلك الاندية في السنة الماضية فاذا أحدهما قد دفع مائة وعشرين الف جنيه ودفع الثاني مائتي الف ، فاذا صح هذا كان ما يحصل من ضريبة اندية القمار وحدها مليونين من الجنيهات في السنة تقريباً



« كروبيه » النادي في لباس السهرة

شيوع الافيون

ويشيع تدخين الأفيون في هذه الاندية شيوعاً هائلاً ويقدم لروادها علناً بدلاً من الغازوزة أو « الويسكى والصوداً » الذي يرطب به مرضى هذا الداء الوبيل حرارة الانفعالات النفسانية القاتلة التي تلهبها فيهم تقلبات الحظ بين كسب وخسارة

تكتم شديد

ولما كان ذيوع مثل هذه الانباء مما لا يسر الحكومة المحلية فانها تسعى جهدها لئلا تذاع هذه الحقائق على الملأ . ومن ذلك ان أحد العلماء كان قد وضع منذ زمن غير بعيد كتاباً ضمنه تاريخ هذه المستعمرة ، وذكر فيه أن أندية القمار وبؤر الافيون هي أهم موارد الحكومة فسعت الحكومة جهدها حتى اشترت جميع نسخ هذا الكتاب وأعدمتها على بكرة أبيها

أميركية تدعو الى تعدد الزوجات

رأى فنانة أميركية فى السعادة الزوجية

السعادة الزوجية

لعل أهم ما يشغل بال السيدة المتزوجة . وخصوصاً الزوجات الاميركيات اللاتي يعصف الطلاق العاجل بحياتهن الزوجية ، هو كيف يمكن الزوجة أن تحتفظ بحب زوجها لها ، وتجعله في سعادة دائمة بحيث لا يفكر في الافلات والتملص منها

وقد ترى الزوجة أنه في وسعها أن تحتفظ بزوجها وتجعله يتفانى فيها ، اذا كان كل منهما يعيش للآخر ... دون أن يدخل شبح امرأة أخرى في حياتهما الزوجية

ولكن سيدة أميركية قامت تدعو الى نقيض هذا الرأي وتصرح بأن نظام تعدد الزوجات أجدى وأنفع في الاحتفاظ بالزوج والزامه الصراط المستقيم ، اذ تقول :

« ان اخضاع الزوج والاحتفاظ به ، مهمة شاقة قد لا تقوى الزوجة الواحدة عليها ، ولكن ما لا تستطيع عمله زوجة واحدة تقدر عليه اثنتان اذا تآزرتا وتعاونتا معاً . وفي طوق ثلاث زوجات أن يجعلن من الزوج العنيد حملاً وديعاً

« وأخيراً ، اذا تحمل الزوج اعباء أربع نسوة فانه يصير لهن أطوع من البنان »

صاحبة الرأى

وصاحبة هذا الرأي الذي نشرته في إحدى المجلات الأمريكية الشهيرة هي فنانة اسمها مسز « أريك بري » من مدينة بوسطن ، وقد كانت تتجول في أنحاء « هو سالاند » بأفريقيا وشاهدت الكثير من عادات الأهالي وطرق معيشتهم فخرجت من ذلك بالرأي السالف ، الذي اردفته بالمقال التالي :

« ... وأننا معاشر الأمريكيات نصبح اكثر سعادة وهناء لو أننا اتبعنا خطى اخواتنا النحاسيات اللون اللاتي يقمن في « نيجيريا » فأنهن يعاملن أزواجهن معاملة لا تجعلهن يعرفن طريق الشقاء أو الحزن

« فلو أن الزوجة في تلك البلاد أثيرت وأغضبت فان ساعدها المفتول ، الذي قوّاه انكبابها على العمل ، كفيل بأن يرد الزوج الى الصواب

« ومع أن الطلاق في هذه البلاد ميسور لا يكتنفه العار والفضيحة المشاهدين في محاكم اوربا وأميركا ، فان أربع زوجات تقتسمن قلب الزوج ورعايته هانئات ، بل أن الزوجة الاولى تحث زوجها على زيادة عدد شريكاتها في فؤاده ، وترحب بزميلاتها الجديدات أيما ترحيب

تأديب الزوج

« فاذا رأت الزوجات الاربع في زوجهن اعوجاجاً عقدن مجلس استشارة لتأديبه ، فاذا قررن أن الزوج لا يشتغل بما فيه الكفاية ، أو انه كثير الهياج والغضب ، عمدن الى العبوس و « التكشير » في وجهه ، وأضربن عن طهي الطعام الذي يحبه ، وأخبرنه عن سبب تكدرهن منه ، وأبلغنه الطريقة المثلى لارضائهن

« وأن « تكشير » زوجة واحدة من الصباح الى المساء ليضجر الرجل ويؤلمه ، فما بالك بأربع ؟ فانى أتجه شرقاً أو غرباً ، شمالا أو جنوباً ، وجد العبوس و « التبويز » الذي لاحد له ، حتى انه قد يوشك أن يسلم نفسه الى الجنون

« وانا لننظر — في أميركا — الى العانس النشيطة نظرة اعجاب بجلدها ومثابرتها ، ولكنا نشعر بالأسف لعدم زواجها ، أما في نيجريا وهوسالاند فان لقب « عانس » غير موجود البتة

« ذلك لأن الفتاة من هذه الأصقاع تربى تربية طبيعية ، وتتعلم منذ نعومة أظفارها أن الزواج هو نصيب المرأة الطبيعي ، وتذهب وهي لما تزل في الخامسة الى الأسواق البعيدة مع من هي أكبر منها فتتعلم منهن الشيء الكثير وتنشأ قوية البدن سليمة الجسم معتدلة القامة ، فتصبو الى الزواج المبكر لا كأنه استرقاق ، بل لأنه يعطيها سلطة أوسع ، ولأنه أسعد حادث طبيعي في حياة المرأة ، في كافة البيئات الاجتماعية والانسانية



مسز اريك برى التي تدعو الى تعدد الزوجات زاعمة أن هذا النظام أجدى وانفع في الاحتفاظ بالزوج

« فاذا تزوجت فتاة « الهوسا » وجدت السعادة والمساواة والحرية في حياتها الجديدة وغمرتها سعادة المرأة التي لا تعرف معنى الغيرة أو الحسد

« على انه اذا رأى الزوج أو الزوجة انهما غير سعيدين في حياتهما العائلية فليس أسهل عليهما من الانفصال بالطلاق ، الذي يمنحه القاضي لعدة أسباب منها :

الكسل ـ فلكل من الزوجين أن يطلب الطلاق اذا كان الطرف الثاني لا يقوم بنصيبه من العمل والمساعدة على جعل الحياة الزوجية حياة هنيئة

أو لسوء الخلق ـ كأن يضرب الزوج زوجته بلا سبب معقول

أو تقوم الزوجة بذلك (وكلا الامرين عادي)

أو العجز عن الانفاق ـ وهذا من حق الزوجة فقط . وهي تتقدم الى المحكمة بكلمة مأثورة خاصة فتقول : « لقد تركني بلا خبز ولا ماء »

فى المحكمة

وقد ذكرت السيدة بيرى بعض مشاهداتها في احدى محاكم الطلاق ببلاد الهوسا فأعجبت بها ودهشت اذ رأت أن اجراءاتها وطلبات الزوجات للطلاق تكاد تكون شبيهة بمحاكم الطلاق الاميركية

فقد تقدمت فتاة يافعة الى منصة القاضي الاشيب الوقور ، وعرضت عليه طلب الطلاق، ودعمته بأنها تزوجت بمواطن من التجار المتنقلين وان الاشاعة السائدة تقول بأن هؤلاء التجار لهم في كل بلدة يهبطونها زوجة ، فكان بينهما هذا الحوار :

القاضي ـ هل تركك مع ابويك ؟

الفتاة ـ نعم . ولكن لا يستطيع المرء أن يقيم دوماً مع والديه

القاضي ـ ألم يترك لك نقوداً ؟

الفتاة ـ لا ... نعم (بتردد) .. ثلاثة عشر شلناً ونصف شلن

القاضي ـ هل انت واثقة من أن هذا كل ما تركه

الفتاة ـ أجل . فقد سرقت هذا المبلغ منه ليلة أن سافر

وخرجت الزوجة من لدن القاضي تحمل ورقة طلاقها لأن الزوج لم يزودها « بالخبز والماء » ! !

وفي خارج المحكمة قابلت الفتاة شاباً سألها بلهفة :

ـ هل اخذتيها ؟ ـ نعم

ـ وأنا أيضاً قد حصلت على طلاق زوجتي فبعد أن تفي عدة انتظارك ، سأخطبك واتخذ منك زوجة محبوبة

وتبسمت الفتاة وراحت تمشي طروبة بهجة إذ أيقنت أنها ستتزوج عاجلاً ، وسيكون زواجها في هذه المرة مقروناً بالسعادة

ضرب الزوجة

وتقول الفنانة الأمريكية أن في تلك البلاد قانوناً يقضي بأنه اذا ضرب الزوج زوجته بقسوة بحيث يؤثر الضرب في عظامها أو يترك أثراً على جسمها . يعاقب الرجل عقاباً صارماً ، بأن يضرب بالسياط علناً

ولكن من حق الزوج أن « ينذر » الزوجة المشاكسة أو الغضوب ، فاذا فرضنا أنه يحبها ويريد بقاءها معه وأنها هي الاخرى تحبه ولكنها سيئة الطبع شرسة وأنه طلقها في إحدى ثورات نفسه ، في استطاعته أن يستردها الى بيت الزوجية مرة أخرى بطريقة خاصة

(وقد تعرضت السيدة الأمريكية الى مسألة « المحلل » ويظهر انها لم تفهمها جيداً ، وبما أنها معروفة ، فقد آثرنا اهمال الوصف الناقص الذي ذكرته السيدة)

تغضب عند أمها

واسترسلت السيدة بيري في حديثها عن الزواج في بلاد الهوسا فقالت :

« ان العادة التي نهزأ منها الآن في أمريكا وهي ذهاب الزوجة غاضبة الى أمها اذا اختلفت مع زوجها ، لا زالت متفشية في تلك البلاد والقانون نفسه يعترف بها

« اذ يعتقد أهل الهوسا ان من حق الزوجة المطلقة ان تذهب الى أمها اذا قام خلاف كبير بينها وبين زوجها. في حين أننا نظن ان الزوج الامريكي الذى يحاول استرضاء زوجته الغضبى رجل ضعيف الارادة ، فأن تقاليد الهوسا ترغم الزوج على ان يلحق بزوجته يسترضيها ويستعطفها ويرجوها العودة الى بيت الزوجية فاذا لم يفعل كان ذلك سبباً في أن تطلب الزوجة الطلاق من هذا الرجل المقصر

« ومع ذلك فان رجال الهوسا من خيرة الازواج الذين لا تبرد حميتهم ولا تخفض درجة حبهم وهيامهم بعد الزواج قط »



سلطان قبيلة « سوكوتو » احدى القبائل النيجرية وقد ارتدى ملابسه المزركشة ووقف مستشاره الى يمينه

الالعاب الرياضية

الكأس الملكية

بين العاصمتين

كان يوم الجمعة الماضي محدداً للمباراة النهائية في كأس جلالة الملك بين منطقتي القاهرة والاسكندرية وكان على احـدى المنطقتين اذا أرادت الفوز بالكأس ان تقهر الاخرى في اليوم المذكور . ذلك لان كلتيهما قد حصلت على مجموعة من النقط مساوية لما حصلت عليه منافستها تماماً

ففي تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة امتلأ



كبار المتفرجين في مباراة كأس الملك وفي وسطهم حضرة صاحب العزة احمد حسنين بك المندوب الملكي وقد وضعت الكأس امامه

ملعب المختلط بالزمالك بجمهور النظارة الذين احتشدوا في أنحائه كما ازدان بأسراب من السيدات ــ المصريات والاجنبيات ــ واحتل واجهة الملعب القبلية طلبة الجامعة البيروتية الذين نزلوا مصر في ضيافة الجامعة المصرية

ولما اكتمل عقد الجميع وصل حضرة صاحب العزة احمد حسنين بك الامين الاول لجلالة المليك المعظم موفداً من قبل ذاته الكريمة لحضور المباراة

بدأ اللعب تحت امرة الحكم اليقظ محمد أفندي السيد بعد ان كسبت الاسكندرية القرعة فختارت الجهة الغربيـة وتركت القاهرة تواجه الشمس وتصطلي حرارتها التي كانت منبعثة بشدتها في ذلك اليوم

وكان اللعب حماسياً من مبدئه اذ اعتقد اللاعبون ان على مجهودهم اليوم رفع شأن منطقتهم وانالتها شرف التمتع بلذة النصر والحصول على كأس مليكهم المفدي

وقد كانت القاهرة متخذة خطة الهجوم المنظم واضطرت الاسكندرية ان تلازم خطة الدفاع المحكم الذي كان على رأسه حسن رجب يذود بكل ما أوتي من قوة فنية وجسمانية

وبعد ثلاث دقائق من بدء المباراة كاد ممدوح يصيب مرمى الثغر لولا أنه لم يحكم التصويب فضاعت منه الاصابة حالية (هاي)

واستمر هجوم القاهرة متوالياً في شدته وقوته حتى مضى من الوقت ربع ساعة واذا بنا نرى منصوراً يمرر الكرة لجناحه « لطيف » وهذا يحول اتجاهها الى زاوية مرمى مختار فترتطم بقائمته من الداخل وتقصد الى احضان الشبكة مسجلة هدف القاهرة الاول والوحيد في تلك المباراة

بعث هذا الهدف في الاسكندريين حرارة لم تستمر جذوتها التي انطفأت أمام صلابة الدفاع القاهري وخصوصاً الحسني والسويفي اللذين صمدا في أمكنتهما ولم يتوانيا في تغذية خط هجومهما

على ان ذلك لا يمنعنا من القول بأن أبناء الثغر كانت لهم بضع طلعات كان شبح الخطر يبدو فيها على مرمى العاصمة الا ان أغلبها كان مقدراً له الحبوط وذلك لما كان يبدو على الجناح الايسر « علي داود » من ضعف مستحكم وجود واضح

وقبل نهاية هذا الشوط بتسع دقائق انفرد ممدوح بمرمى الثغر وكاد يسجل هدفاً آخر لفريقه لولا عاملان قويان أولهما الحظ العاثر والثاني يقظة الحارس « مختار » وثباته ورزانته . تلك الصفات التي برهن مختار على تحليه بها في جميع مواقفه

وقد انتهى الشوط الاول والقاهرة فائزة بهدفها وجاء الشوط الثاني فأذا هي تبدأه بنفس ما بدأت به الشوط الاول من هجوم شديد وتضامن بديع وان كانت نتيجته غير مثمرة

بعد سبع دقائق من هذا الشوط ارتبك كامل مسعود بالكرة فلم يمهله سيد حوده حتى يستعيد رشده بل اقتحم الموقف وتملك الكرة ثم رماها رمية قوية بديعة اهتزت لها شباك رستم وسجل بها هدف التعادل الذي كان للاسكندرية أولا واخيراً

عادت القاهرة بعد ذلك الى الهجوم الثائر فلم تمض دقيقتان حتى انفرد منصور وممدوح بالحارس « مختار » الذي لم يمهلهما لحظة بل غامر بالخروج من مكانه ولاق الخطر وجها لوجه فنجح في رد الكرة من بين اقدام ممدوح وخلص فريقه من هدف محقق كاد يرجح كفة القاهريين

واستمر الهجوم بعد ذلك سجالا بين الطرفين ثم تخللته بعض العاب خشنه كان الحكم متنبها لها واقفا بالمرصاد لمرتكبيها حتى أقلعوا مرغمين عن مواصلتها

وقبل نهاية المباراة بخمس عشرة دقيقة هجمت الاسكندرية هجمة قوية رمى عابدين الكرة على أثرها رمية قوية الأن « رستما » تلقاها جانب قائم المرمى فردها الى منتصف الملعب

وظل الهجوم سجالا طيلة المدة الباقية ولم ينل احد الفريقين من منافسه منالا . وانتهت المباراة بتعادلهما بأصابة واحدة لكل منهما

وبناء على ذلك تماد المباراة بينهما في وقت يحدد زمانه ومكانه فيما بعد ويعطى وقت اضافي اذا ما تعادل الفريقان للمرة الثانية



الحسني وخوده رئيسا فريقي القاهرة والاسكندرية وفي وسطهما الحكم محمد السيد افندي وبجانبه حامل الراية (يوسف تادرس افندي)



فريق كرة السلة بالمدرسة التوفيقية الذي فاز بكأس نادي التجارة العليا لسنة ١٩٣٠ وفي وسطهم مراقب الالعاب بالمدرسة الاستاذ حسين الزيات بك

أسبوع الرياضة
لطلبة الجامعة الامريكية ببيروت

ذكرنا في العدد الماضي شيئاً عن وفد طلبة جامعة بيروت الذي حضر لرد الزيارة الى طلبة الجامعة المصرية

والآن نقول ان الجامعة المصرية أعدت للضيوف برنامجاً شيقاً كان ختامه في يوم الخميس الماضي اذ أقيم مهرجان رياضي عظيم في ملعب النادي الاهلي أجريت فيه المسابقات السنوية لطلبة الجامعة المصرية واشترك فيها طلاب الجامعـة البيروتية فأظهروا مقدرة فائقة وبرهنوا على أنهم يواصلون التقدم بشجاعة وثبات .

والآن وقد غادرنا الضيوف الافاضل نأمل ان تكون زيارتهم هذه فاتحة عهد تتوثق فيه عرى المودة والاخاء بين شبيبة القطرين الشقيقين الذين هم عمد المستقبل ودعائمه القوية

نادى التجارة العليا
يشجع كرة السلة

تأسست في نادي التجارة العليا لجنة لتنظيم مباريات دورية في كرة السلة تحت رياسة حضرة عبد اللطيف بك حسين الاستاذ بمدرسة التجارة العليا ومراقب الالعاب بها ووكيل النادي

وقد سارت اللجنة في عملها فرتبت مباريات دورية بين المدارس العليا والثانوية والخصوصية وقدم النادي كأسا فضية للتفوق في كرة السلة

ولقد دخل المباريات من المدارس العليا كل من (البوليس ــ المعلمين العلمية ــ التجارة)

ومن المدارس الثانوية والخصوصية كل من:(التوفيقية ــ فؤاد الاول ــ شبرا ــ الجيزة ــ التوفيق القبطية ــ بنبا قادن ــ التجارة المتوسطه بالظاهر)

ولقد انتهت المباريات بين المدارس العليا بتفوق مدرسة البوليس والادارة كما تفوقت المدرسة التوفيقية على غيرها من المدارس الثانوية

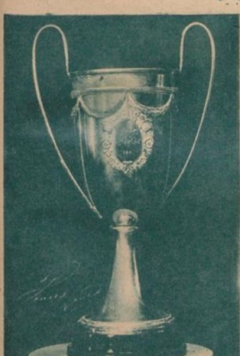
ثم تقابلت المدرستان الفائزتان لاخراج المدرسة التي تستحق الكاس فتغلبت التوفيقية على البوليس واستحقت الكاس

وفي يوم السبت الماضي ٢٦ ابريل الجاري اقيمت حفلة شائقة بملعب الجامعة الاميركية بقصر النيل تبارى فيه منتخبان أحدهما من المدارس العليا والجامعة المصرية والآخر من المدارس الثانوية فكانت الغلبة للفريق الاول بثلاثة عشر هدفاً لعشرة اهداف

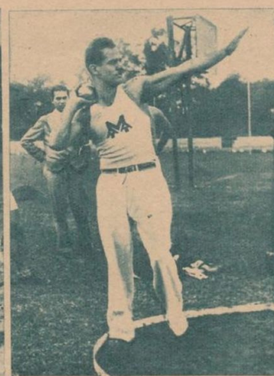
وفي النهاية وزعت على افراد المنتخبين ميداليات تذكارية وسلمت الكأس الى ممثلي المدرسة التوفيقية فمع تهنئتنا لتلك المدرسة نرى ان نتقدم بواجب الشكر لنادي التجارة العليا ولرئيسه النشط الغيور عبد الله فكري أباظه بك على ما يولي الرياضة من عناية ورعاية

كأس سمو الامير عباس حليم
لهواة الملاكمة

ما فتىء صاحب السمو الامير عباس حليم يوالي تشجيعه للرياضة وعطفه على أبنائها فهو في كل مناسبة يتقدم للنهوض بفروعها المختلفـة وانواعها المتباينه



كأس نادي التجارة العليا التي فازت بها المدرسة التوفيقية



السيد عبد الستار الطرابلسي افندي بطل سوريا في قذف الجلة والقرص الذي فاز في حفلة الجامعة المصرية يوم الخميس الماضي

لم يقصر الامير بجهوده على جهة خاصة أو فرع واحد من فروع الرياضة بل وجه عنايته الى جميع النواحي الرياضية فسمت مكانته في القلوب بعد ان احتل عروشها وأصبح محبوب الرياضيين عموماً ونبراسهم الذي يهتدون بهديه

نقول ذلك بمناسبة الكأس الفضية التي أهداها سموه أخيراً للملاكمة كي تتبارى عليها منتخبات هيئات رياضية ثلاث هي : (جمعية الشبان المسلمين ونادي التلغرافات ومدرسة التجارة المتوسطة)

وستقام حفلة هذه الكأس في يوم الجمعة القادم ٢ مايو المقبل بنادي بوكاليني بالقاهرة ويشترك فيها أربعون ملاكما من الهيئات الثلاث المذكورة

ونحن ازاء ذلك نرفع الى سمو الامير الكريم آيات شكرنا واعترافنا بجميله على الرياضة داعين له بحياة سعيدة طويلة حتى يطوق اعناق الرياضيين بمننه المتوالية وأفضاله المتتالية

حفلة الجيش البريطاني النهائية

لالعاب القوى

اعتاد الجيش البريطاني أن يقيم في كل عام حفلة رياضية كبيرة تشترك فيها جميع الوحدات الانجليزية في مصر

وقد كانت حفلة هذا العام بالغة حدود الاتقان ومثلا أعلى في الترتيب والنظام . واشترك الجيش المصري — للمرة الاولى في تلك الحفلة فحالفه النجاح في أغلب المسابقات التي دخلها وأحدث ذلك نشوة فرح سرت في العروق وتحدث الجميع بآثار الاستاذ محمود بسيوني الذي درب أفراد الجيش ووصل بهم في وقت قصير الى هذا القدر الكبير من النجاح

على أن ما نسر بتسجيله هنا هو أن الفائزين (الاول والثاني) في سباق الميل كانا من رجال الجيش المصري وهما أحمد عبد الرحيم وقد كوفيء بميدالية ذهبية — وزين العابدين عبد الله وكوفيء بأخرى فضية

فنهنيء الجيش المصري ومدربه الرياضي العامل الاستاذ بسيوني ونرجو أن يكون ما ناله من نجاح مشجعاً له على المضي في سبيله القويم لرفع شأن الرياضة في الوسط العسكري



احمد عبد الرحيم وزين العابدين عبد الله من الجيش المصري اللذين فازا بالجائزتين الاولى والثانية في سباق الميل بحفلة الجيش البريطاني

منتخب القاهرة والاسكندرية

في كأس جلالة الملك

للمرة الاولى

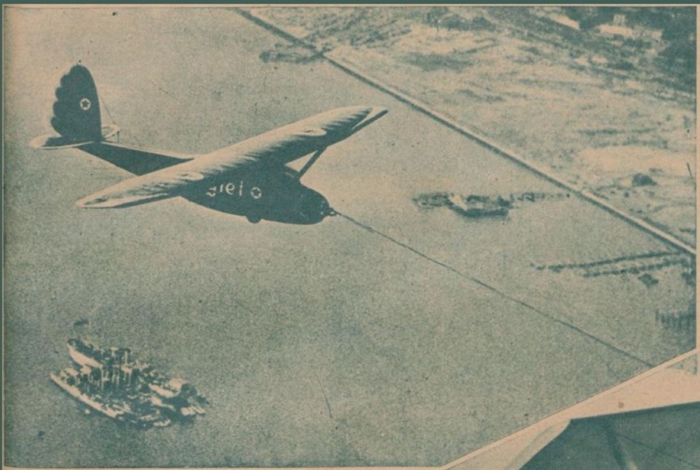
أقام الاتحاد المصري لكرة القدم المباراة الاولى بين منتخبي الاسكندرية والقاهرة لاحراز كأس جلالة الملك في يوم ٢٠ ابريل الجاري بملعب الاستاد بالثغر ، وقد اهتمت الاسكندرية وانتخبت أكفأ لاعبيها ، وبكر الجمهور لمشاهدة المباراة التي تخلف عنها اللاعب المعروف محمود حودة رئيس الفريق الإسكندري لمرضه ، أما فريق القاهرة فكان ينقصه اللاعبون الافذاذ علي رياض ومحمود مختار وحمدي وسليمان والزبير وسالم . وبالرغم من ذلك فقد لعب فريقها ألعاباً شيقة جداً وكان متضامناً ولو ان سوء الحظ كان ملازماً له ، أما فريق الاسكندرية فقد لعب في الربع ساعة الاولى بكل قوته ونشاطه حتى أحرز فيه اصابتين هما كل ما ناله في المباراة بأكملها وكانت هفوات ظاهرة من حارس المرمى عسكر الذي كان يخرج للكرة في الوقت الذي يجب عليه فيه أن يبقى ويبقى بينما كان يجب أن يخرج وبالجملة فقد كان مرتبكا جداً وكان سبباً في هزيمة فريق القاهرة الذي لولاه لخرج من هذه المسابقة فائزاً . وترجع الى مختار أمين حارس مرمى الاسكندرية الذي كان بطلا في الميدان وكان ثابتاً جداً يلعب بحرص شديد وبحنكة مدهشة وكان سبباً في خروج الاسكندرية فائزة ، ولا ننسى مطلقاً مجهودات حميدو ظهير الاسكندرية وحسن رجب وزين العابدين فقد لعبوا ألعاباً في غاية الابداع كما اننا لا ننسى حسن السويفي ورزق وممدوح ومنصور ومهران وخلوصي من فريق القاهرة أيضاً : وقد أصاب زين العابدين الاصابة الاولى أما الثانية فأصابها الجناح الايسر كما أصاب ممدوح اصابة القاهرة الوحيدة

وشهد المباراة سعادة حسين صبري باشا محافظ الثغر بالنيابة عن جلالة الملك وحضرة صاحب العزة فهمي ويصا بك رئيس منطقة الاسكندرية وكثير من وجهائها ، وانتهت المباراة بعزف السلام الملكي



فريقا الجامعتين البيروتية والمصرية في كرة القدم

من هنا وهناك



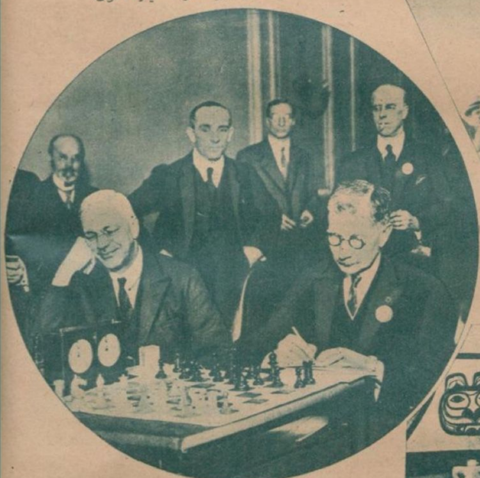
الطيارات « الزاحفة في الفضاء »

أقيمت في أميركا تجربة « للطيارة الزاحفة » ، وهي طيارة بدون محرك اخترعها الطيار هوكس ، فطارت بضعة آلاف من الكيلومترات بين سان ديجو وكاليفورنيا وتراها في الصورة وهي محلقة فوق ميناء سان ديجو تقطرها طيارة أخرى



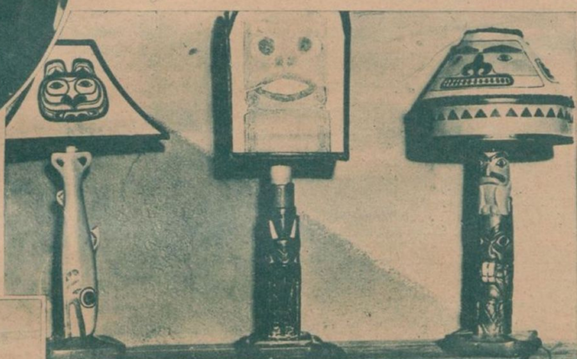
الكواكب في السماء

دعت احدى شركات الملاحة الجوية كل كواكب المسارح الباريسية الى نزهة جوية وترى في الصورة أولئك الممثلات الفاتنات أمام الطيارة الكبيرة قبل القيام بالنزهة الجوية



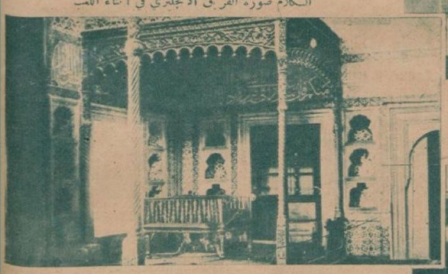
الشطرنج بالتليفون

أقيمت في احدى حجرات نادي السيارات بلندن مباراة بالشطرنج بين ستة لاعبين انجليز وستة لاعبين اميركيين في أميركا بينهم وبين الفريق الاول ٤٥٠٠ كيلو متر . وقد دارت المباراة كلها بالتليفون . وترى فوق هذا الكلام صورة الفريق الانجليزي في أثناء اللعب



أغرب المصابيح الكهربائية

يتجلى الفن الهندي في المصابيح الكهربائية الجديدة في كندا حيث صنعت على اشكال الاصنام الهندية كما ترى في الصورة العليا



تحف آل عثمان

قررت الحكومة التركية فتح قصور سلاطين آل عثمان للجماهير . وفوق هذا الكلام صورة أحد جوانب « الحرملك » في قصر من تلك القصور الفياضة بمظاهر البذخ والترف



سكة حديد فوق السحب

من أعجب السكك الحديدية في العالم سكة حديد في جبال كولورادو بأميركا الشمالية على ارتفاع ٤٧٠٠ متر وتسير فيها القطارات أحياناً فوق السحب كما ترى في هذه الصورة .

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أملم نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل